

المنظمة تفاجيء العالم بقبول الإتفاق وتعهده لإعتراف متبادل هي إسرائيل !

طوي صفحة النضال الوطني وإلغاء بنود الميثاق الفلسطيني !

اجتماع إحتفالي لتوقيع على الإتفاق .. دعت لهم منظمة التحرير الفلسطينية

قوات فلسطينية لقمع الإنتفاضة وحراسة الأمن الصهيوني !!



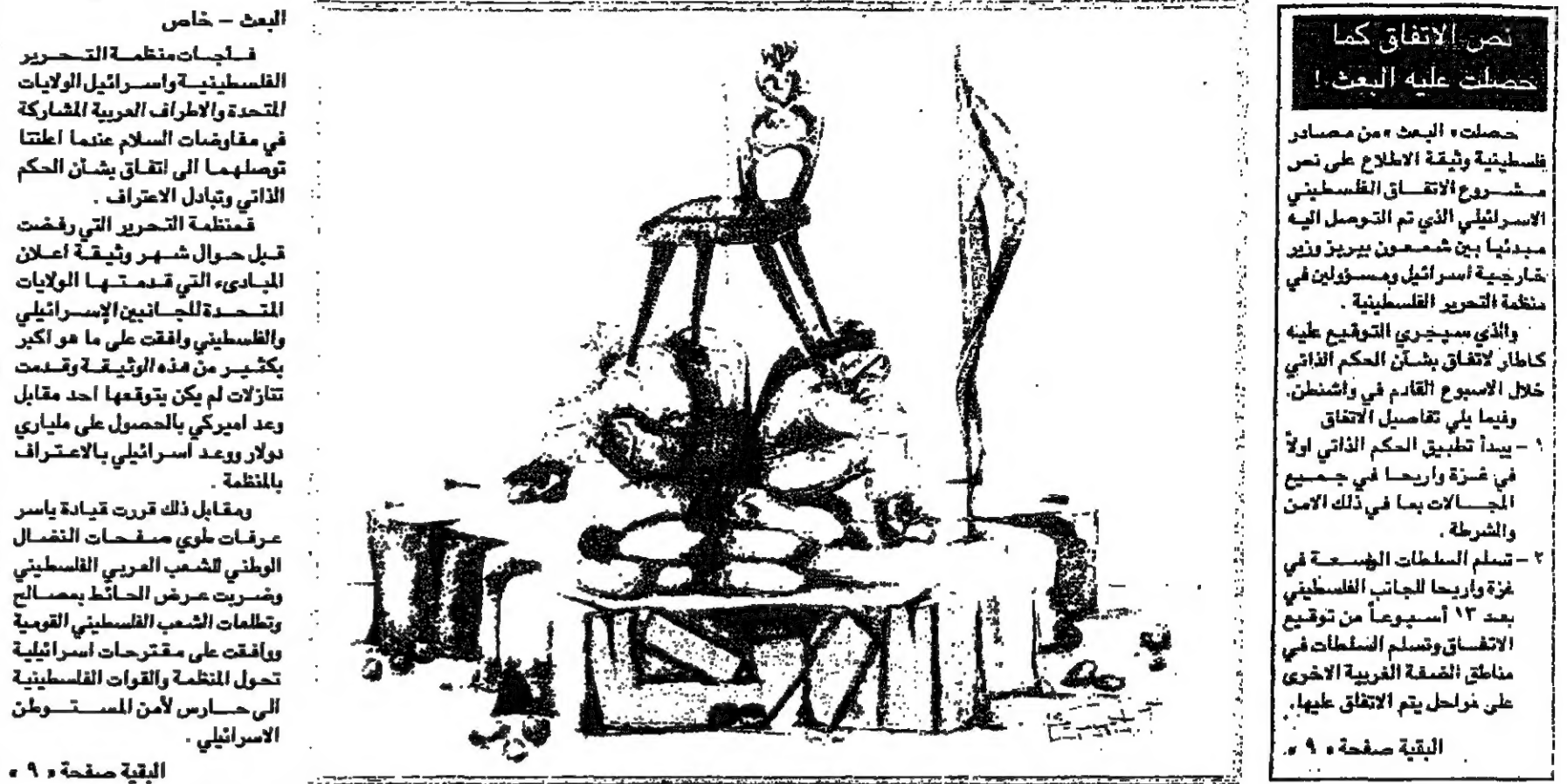
عربية سياسية أسبوعية

ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني

العدد الثاني عشر - السنة الأولى - الأربعاء ١ أيلول ١٩٨٣ - الثمن (٢٠٠) فلس

حول إدراج السودان ضمن قائمة الدول التي ترعى الإرهاب

البحر - خاص
فجأت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل الولايات المتحدة والأطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام عندما أعلنتا توصلهما إلى اتفاق بشأن الحكم الذاتي وتبادل التحرير.
فمنظمة التحرير التي رفضت قبل حوال شهر وثيقة إعلان المبادئ التي قدمت لها من قبل الولايات المتحدة للجانب الإسرائيلي الفلسطيني وافقت على ما هو أكبر بكثير من هذه الوثيقة وقدمت تنازلات لم يكن يتوقعها أحد مقابل وعد أميركي بالحصول على ملباري دولار ووعد إسرائيل بالاعتراف بالمنظمة.
ومقابل ذلك قررت قيادة ياسر عرفات طوي صفحات النضال الوطني للشعب العربي الفلسطيني وشريت عرض الحائط بمصالح وتطلعات الشعب الفلسطيني القوي ووافقت على مقترحات إسرائيل حول تحويل المنظمة والقوات الفلسطينية إلى حارس لأمن المستوطنين الإسرائيلي.
البقية صفحة ٩



نص الاتفاق كما حصلت عليه البعث !
حصلت البعث من مصادر فلسطينية وثيقة الاتفاق على نص مشروع الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي الذي تم التوصل إليه مبدئياً بين شمعون بيريز وزير خارجية إسرائيل ومسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية. والذي سيجري التوقيع عليه كإطار لاتفاق بشأن الحكم الذاتي خلال الأسبوع القادم في واشنطن. وفيما يلي تفاصيل الاتفاق:
١- يبدأ تطبيق الحكم الذاتي أولاً في غزة وأريحا في جميع المجالات بما في ذلك الأمن والشرطة.
٢- تشمل السلطات المخصصة في غزة وأريحا الجانب الفلسطيني بعد ١٢ أسبوعاً من توقيع الاتفاق وتسلم السلطات في مناطق الضفة الغربية الأخرى على مراحل يتم الاتفاق عليها.
البقية صفحة ٩

وزير الصحة في حديث خاص للبعث :

اكتشفت مستشفى بكامل معداته تحول الى مستودع منذ عام ١٩٨٣

البعث - خاص
تحدث وزير الصحة لندوب البعث عن عدد من القضايا الصحية الهامة وعموم الوزارة وما تعانيه بعض القطاعات الصحية من مشاكل ، وتناول في حديثه قضية الموالد الغذائية وما تردد مؤخراً من اكتشاف بعض المواد الغذائية الفاسدة أو غير المطابقة للمواصفات وأعب من ترحيبه بتلقي أية شكاوى في هذا الموضوع ، وكذلك عن موضوع البيروقراطية في أجهزة الحكومة وعن غياب بعض المعلومات الهامة عن الموالدين وأعراض الوزير على عدد من الأمور الإدارية. وتحدث عن التوجهات الهادفة إلى تنظيم شؤون الوزارة وإنشاء بعض المراكز للدراسات والبحوث وعموم المواطنين مع المستشفيات والعيادات الخاصة وأعباء الأجور البقية صفحة ٩

البحث عن قواسم وقوائم مشتركة للتجمع القومي الديمقراطي

البعث - خاص
واصلت الاحزاب والقوى السياسية نشاطها ومشاركتها في إيجاد قواسم مشتركة لمواجهة المرحلة المقبلة ، سواء بتوحيد المواقف أو ازاء معركة الانتخابات التيابية القادمة لإقرار مجلس نيابي يمكن ان تتفق الاحزاب السياسية على برنامجها السياسي تحت مظلة عدد من القواسم المشتركة التي تجمع احزاب التجمع الديمقراطي، سواء في مواقفها المشتركة من قانون الانتخابات التيابية وبالطريقة التي تمت فيها صياغة القانون أو في برنامجها السياسي سواء ما كان من وجهة نظرها محاولات الاتفاق عليها أو في مواجهة السياسات الاستعمارية أو في رفض التسوية الاستعمارية أو في رفض مشاريع صندوق النقد الدولي ومحاوله الفساد الإداري والبيروقراطي ، والدفاع عن حقوق المواطنين ومواجهة معضلات البطالة والفقر وغيرها من الظواهر السلبية المشتركة.
وتضمن هذا الإطار اجاب الدكتور اسحق الفرسان أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي على سؤال لندوب البعث عن إمكانية توسيع قاعدة المعارضة مع القوى السياسية الأخرى باعتبار من لديها من قواسم مشتركة معها ، ورفضها لتعديل قانون الانتخابات أو في موقفها من التسوية السياسية ؛
وما اذا كان هناك إمكانية للتعاون في ذلك حتى في المرحلة الانتخابية ؟ فأجاب : أننا نفتتح لبنا للتعاون مع سائر الاحزاب المسلحة والتي أعلن عن تأسيسها وهناك لجنة التنسيق بين الاحزاب وقد عملت مشتركاً معها ، وقع عليه اثنا عشر حزبا وقال لقد حاولنا ان نضيف الى هذا الايثاق مبادئ تنطلق الأولى بعبارة كامل التراب الفلسطيني والثانية تتعلق بأن القرارات تؤخذ بالأغلبية ؛ وقال ان

في حديث هام للدكتور قاسم سلام :

التجربة النضالية في الوحدة الوطنية

لن نستطيع ان نتنصر على الغرب أو نزاعاتنا القطرية إلا بحرية الإنسان العربي

المهم الموازنة بين الطموح وسياسة الممكن لإبقاء باب الإبداع مفتوحاً

البعث - خاص
الدكتور قاسم سلام شخصية سياسية بنية معروفة فهو علاقة على كونه الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن عضو ناشط في عدد من الحافل السياسية في اليمن ، بالإضافة إلى عضويته في عدد من المؤتمرات والاتحادات العربية والسياسية الشعبية ، وهو الى ذلك محاضر نالج في عدد من القضايا التربوية والسياسية.
وإن يسر البعث ان تتلقى هذه الشخصية السياسية الهامة لما لها من أثر في الحياة السياسية في اليمن بعد أن تمكن حزب البعث هناك من الفوز بعدد من القاعد التيابية في مجلس اليمن الجديد مما يعكس وجوده الفاعل.
يواسل الحوار مع القيادة اليمنية كلوف بارز في المسألة السياسية هناك فحزب البعث في اليمن رغم أنه يأتي في المرتبة الرابعة من حيث المقاعد التي تم الحصول عليها من قبل الاحزاب اليمنية وإبرزها حزب المؤتمر والاشتراكي وحزب الإصلاح ، فإن حضوره القومي لا يقل أهمية عن حضور الاحزاب الأخرى .. ومن هناك كان الحوار متصلاً بالمشاركة في الحكم عن طريق مسد من الوزراء بينهم نائب رئيس الوزراء اليمني مجاهد أبو شوارب بالإضافة إلى بعض الوزارات ومشاركة إيجابية في عدد من المؤسسات الحكومية والتمثيل الدبلوماسي لتكسيد المشاركة الحقيقية والفعلية للحزب في السلطة.
وإذا كان الحديث لا يتطرق عن عما يسمى بالأزمة السياسية بين الائتلاف الحاكم في اليمن ، وتوارد الاتباء عن الطلب من الاحزاب بانسحاب المصيرين منها بعيداً عن السياسة وإذا كانت اليمن ترصف بأنها غابة يتأق ورغم ذلك اجتازت بنجاح تجريبها الديموقراطية وهي ترسخ يوماً بعد يوم هذا الخط مستجسرة كل

المرشح خليل حدادين يفتتح مقره الانتخابي الثاني
الرفيق خليل حدادين مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني عن الدائرة الثالثة العاصمة - عمان افتتح مقره الانتخابي الثاني في جبل الحسين بجانب مدرسة عكا

الرفيق العمارة مرشح البعث ، في الطفيلة
تحت إشراف اللجنة التنفيذية للحزب في الطفيلة افتتح الرفيق العمارة مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني عن الدائرة الأولى في الطفيلة مكتبه الانتخابي في حي ريفي جميل

طارق عزيز يجري مفاوضات مع غالي تستهدف رفع الحظر عن العراق
وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز سيجتمعان في جنيف اليوم بشأن مقويات الأمم المتحدة المفروضة على العراق. وفي نيويورك بدأت محادثات تمهيدية بين وفد عراقي يرأسه الفريق عامر رشيد العبيدي. ووقد من الأمم المتحدة يرأسه روفد أيكس الذي يقود اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق. وقال رئيس الوفد العراقي انه يتوقع رفع الحظر عن المصادرات النفطية المفروضة على العراق منذ ثلاث سنوات.

موقف
الاتفاق «الطرح» في غياب الفعل العربي !
لم يكن مفاجئاً تماماً ما تم التوصل اليه من اتفاق مبدئي بين الفلسطينيين والكيان الصهيوني ، فبحسب سمي بخيار أريحا وغزة أولاً ، فقد سبق للبعث ان أشارت إلى خيط هذا الاتفاق والمحادثات السرية التي جرت لانجازه بعيداً عن الاجتماعات والجلسات الرسمية للتسوية والمفاجئة في التطورات المتسارعة والتخفية الاعلامية الواسعة التي وافقت ذلك وهي بالتاكيد تعكس التوجه القائم وهو الاخطر في هذا السيناريو في مرحلة المقلب ؛ فالإتفاق كما تقول المصادر المطلعة صيغ باللغة الانجليزية ولم يذكر فيه اي اسم للمنظمة وهو يشير إلى إعلان مبادئ وملاحق تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الكيان الصهيوني والادارة الفلسطينية المستقبلية ؛ ووصفه راين بأنه اتفاق انتقالي ليس فيه اي عنصر مرتبط بجل دائم ؛ وعدم اندراج قضية القدس في المرحلة الانتقالية كما ابقى الامن في يد الكيان الصهيوني على كافة الخطوط والجيئات والحدود والمستوطنات وسيبدأ حكم ذاتي يشرف فيه الفلسطينيون عبر مجلس ينتخب بعد تسعة أشهر يكون مقره بيت لحم للشراف على شؤون الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والسياحة والأمن الداخلي والشرطة وتقويض مبكر في باقي أنحاء الضفة لاحقاً !
وإذا كان هذا الاتفاق قد قزم المطالب الفلسطيني الى الحد الأدنى بحيث لم يعد هناك من مرجعية مؤثر مدرد والقرارات الدولية والطقوس الاعلانية التي رافقت غير هذه التناج الفاضحة .. وإذا كنا نقر بأن هذا الوليد «الطرح» هو نتاج طبيعي للهاث المتسايقين إلى قنات موافد مدرد وواشنطن بعد غياب الفعل العربي والقوة العربية الضاغطة في سبيل تحقيق المزيد من المكتسبات التي تعزز المطالب العربية المشروعة والكافة في الأرض وتقرير المصير . وإذا كنا من الأساس قد رفضنا صيغة مدرد وحذرننا من النتائج التي ستؤول اليها باعتبار ان السري في القطر المذكور هو خروج عن الخط الصحيح لاستعادة الحقوق والمقتسات فإننا ونحن نشهد هذا التفریط المخزي بكل الثوابت والحقوق .. التي سيجري من اجلها تمزيق الميثاق الفلسطيني والدعوة للاعتراف العلني بالكيان الصهيوني ونبدأ اي احتراق معه بمقابل اعتراف هزل بالمنظمة لتدمر الجماهير العربية صاحبة الحق الشرعي في تقرير اي موقف يتعلق بمستقبلها ومستقبل ارض الاباء والأجداد وما جلبت فيه كل ذرة منها بدماء الشهداء والاحرار ان تظن رفضها وأدانتها الصريحة الواضحة لهذه المشاريع والطروحات وان يتنقل هذا الرفض من الصيغ التقليدية وأصدار البيانات الى مستوى من الفعل والاداء يرقى بالقوى السياسية ويورها الى اسلوب نضالي فاعل للتصدي لهذه المشاريع ووقف تنفيذها.

البقية صفحة ٩

تواصل إجتماعات التجمع القومي الديمقراطي .. ومحاولة إيجاد قوائم مشتركة !

قاعدة واسعة لمعارضة قوية في المرحلة المقبلة !

البحث عن صيغ مشتركة لتوحيد القوى السياسية لمواجهة الموقف



بأعضائها المتخمين لجبهة العمل الإسلامي عقب اجتماع مطول لجلس الشورى في الحزب وبإغلبية ٨٥٪ من الحضور الذين بلغ عددهم ١٠٠ من أصل ١٢٠ عضواً وقال عبد المجيد النقيب الناطق باسم الجبهة إن الجبهة قررت المشاركة لرجحان إيجابيات ذلك على سلبياتها وقال : إن قرار المشاركة جاء لا أسماء بتعزيز المسيرة الشورية والديمقراطية والحرص على الأمن الوطني والوحدة الوطنية وتقوية الوحدة مع ما أسماهم بالمرشحين بمنجزات الحركة الإسلامية بخمس الديمقراطية الذين يرادون على إيجابياتها وفشلها رغم معارضة الجبهة لقانون الانتخابات المؤقت . كما أصدر المكتب الإعلامي لجبهة الإخوان المسلمين بياناً قال فيه : رغم تحفظ الإخوان الشديد على القانون الحالي وكيفية صياغته واستهدافه الحد من حضور الحركة الإسلامية وتمثيلها في البرلمان القادم إلا أن الإخوان قدروا المشاركة في الانتخابات القادمة ! من خلال أعضاءها المنتخبين لحزب جبهة العمل الإسلامي وبالتصاريق هذا التيار الوطني الذي شكل الأغلبية ستخوض جبهة العمل الإسلامي الانتخابات تحت نفس الشعار الذي طرحته عام ١٩٨٩ ، وهو أن الإسلام هو الحل . وبذلك يمكن أن نقول بعد أن أعلنت معظم القوى السياسية المشاركة في الانتخابات أن صفراء السباق قد انطلقت الجولة الانتخابية القادمة ! وكانت القوى السياسية المعطلة لتجمع القوى الديمقراطية قد أصدرت بياناً وصف فيه القانون الجديد بأنه استعصاف مع الديمقراطية وخلاف روح الدستور لأنه لم يمر عبر القنوات التشريعية كما أنه شكل تراجعاً من الحكومة عن الحوار الوطني وكانت الأحزاب قد هدت في بيان لها بإمكانية اللجوء إلى القضاء المطالبة لوقف العمل بالقانونين .. إلا أن بعض القانونيين قد أشاروا إلى أن هذا الطلب ربما يُسارع إلى تجميد لعم وجود محكمة دستورية مختصة بالنظر في ذلك وليس محكمة العمل العليا كما نرى سابقاً .

وكان الحزب قد طالب بالقانونين التسليم مع تعديل القوانين .. لكنه أعلن موافقته مؤخراً على الصيغة الجديدة للقانونين !!

رأي حزب البحث !

وقد وصف بيان لحزب البحث العربي الاشتراكي الأردني القانون بأنه لا يصلح مجتمعاً حيث يعمل على تقويض المجتمع بذكره على الديمقراطية والتناحر ، كما سيؤثر على المصالح العامة للبلد من شأنه وطاقته ومرونته ، مما يعيق ترسيخ المفاهيم الوطنية والقومية ويمرر للنهج الديمقراطي لما تضمنه من خروج عن الضوابط الدستورية ، وعدم إقراره من قبل الجهات المعنية بالعملية الديمقراطية وهي البرلمان والقوى السياسية والأحزاب ضمن حوار وطني كان يُدعى أن يشارك به الجميع جميعاً لبدء التعددية واحترام الرأي الآخر وإعطائه الفرصة في اتخاذ القرار ، وإذا كان الحزب قد قرر أن يخوض الانتخابات رغم تحفظه على القانونين ، ويرشح للحزب في بعض الدوائر ، يواصل الحزب مشاوراته مع الأحزاب والقوى القومية والتقدمية لإيجاد قوائم مشتركة في محاولة للاتفاق على قوائم موحدة بين هذه القوى لضمان

تأثير إيجابية بحيث تثبت الحركة القومية حضورها الفاعل بالتنازع التي يؤمل أن تسفر عنها الانتخابات ، حتى لا يكون مشاركة الجميع هامشية ضئيلة !

آراء الأحزاب الأخرى

أما الحزب التقدمي الديمقراطي الأردني ، فقد أكد على أن أمنه العام على عامر بأنه سيخوض الانتخابات رغم تحفظاته على كيفية إقرار القانون الذي تجاوز السلطة التشريعية وأبعد مشاركة الشعب ، والذي همش دور القوى ونفس المجال أمام أصحاب النفوذ العشائري أو المالي أو الإداري للوصول إلى مجلس النواب كما دعا الحزب إلى توحيد الجهود لقطع الطريق على محاولة تحييد القوى عن طريق إضعاف مشاركتها في العملية الانتخابية وأكد السيد عامر التزام حزبه بقرارات التجمع القومي الديمقراطي .

أما حزب الوحدة الشعبية فلقد شاركته في الانتخابات رغم أنه ضد التعديل وأكد التزام الحزب بقرارات التجمع حول أية قائمة يتم الاتفاق عليها .

وتتبع جبهة العمل القومي في اتخاذ المشاركة في الانتخابات رغم أنه ضد التعديل وأكد التزام الحزب بقرارات التجمع حول أية قائمة يتم الاتفاق عليها .

وفي الوقت الذي يدل فيه أن تلتقي القوى القومية والإسلامية على مواقف مشتركة وتحاول توحيد عملها لمواجهة المرحلة المقبلة

تمثل فعلاً توجه المحافظة أو إجماعاً - بل كانت نتيجة تجميع نكي لأموات الكتلة لصالح مرشحيها ، في حين نكلت القوى القومية آنذاك في قوائم متضاربة الأمر الذي انعكس سلباً على الجميع ، وإذا كانت تلك التجربة لا زالت قائمة في أذهان الجميع فإن ما هو مؤمل أن تبادر القوى القومية إلى بلورة صيغة عمل مشتركة يتفق فيها هناك على قائمة مشتركة تواجه أي طرح ناتج عن استقلال تفرد بعض القوى العشائرية والإدارية وربما المالية ... التي ستحاول بكل الوسائل تقزيم نتائج الجهات القومية السياسية وتفتت مواقفها ، وإذا كان العديد من المرشحين القوميين يحظون بدعم عشائري أيضاً فإن ما هو مؤمل أن يتبلور ذلك في طرح مشترك لنخبة من الشباب المؤهلين قومية وعشائرياً في تمثيل المنطقة وتلج الإجماع فيها عشائرياً وسياسياً .. بما في ذلك مرشحي المقاعد المسبقة هناك .

أما بقية المناطق وإن لم يتم حسم وتسمية مرشحيها بشكل نهائي .. فلا زال بعض المرشحين ممن عرفوا بقدرتهم على العرض المالي بشكل غير محدود باتوا يتصورون أن القانون الجديد يخدم توجهاتهم - باعتبار أن شراء الأصوات في أسهل الطرق للحشد والتأييد خاصة وأن وجود الأرقام المستحقة لثمة الصوت الواحد - وسهل هذا التوجه - بدعم من مكاتب غير محددة للمصرف تلحرج تساؤلاً عما إذا كان ذلك يتماشى مع مبادئ الديمقراطية التي نعيشها ، وعما إذا كان هذا الأمر غير المشروع مسيحاً به ظل هذا الوقت الذي ننادي فيه باحترام الرأي الآخر وتمكين نظرية التعددية السياسية والحوار بعيداً عن أية ضغوط من أية جهة أو نفوذ إداري أو مالي أو خلافاً ، وإذا كان البعض يعمل على جميع الأصعدة مستخدماً كل الأساليب غير المشروعة بما فيها الفتن من قنات المرشحين الآخرين ونهتهم بكل الصفات والخصائص التي تنقص من مكاناتهم ومركزهم الذي يظنون فيه باحترام وإجماع ومهمة طيبة والتلثمهم على طريق التلميع بالإتصاف بالحرية أو القومية في مناطق يظنون على أنها ترفض الحرية ، وتوجهاتها كل ذلك لخدمة أغراضهم للوصول إلى نتائج افتراضية من أن أسر مرشحيهم كآباء أول - على المنطقة محسوم والصراع على المقعد الثاني يطرح تساؤلاً : كم ستكون المرحلة القادمة قاسية بكل القاييس ليس في التناقص الشريف المشروع لأي مرشح يد في

استعمال كل الأساليب غير النزيهة للوصول إلى ذلك ، وإذا كان من السابق لأوانه البدء بتعليق بعض المرشحين واستغلال بعض وسائل الإعلام التابعة لهم رغم منع القوانين لذلك قبل بدء المرحلة العامة الانتخابية فإننا نستعجن مثل هذه الأساليب والتقزيم من حائل المعارضه إلى حائل السلطة وبالعكس وفي وقت يقر الآخرون على التمسك بمواقفهم المبدئية الثابتة كمنهاج عمل يعكس الموقف الذي يعلن التزامهم به والبقاء عنه تجد البعض في كل يوم يعلن موقفاً ومع كل تغير يتبدل وحسب الطرف !!

لقد أشارت بعض الأوساط إلى اضطراب الكثير من المرشحين والقوى إلى وضع استراتيجيات وتكتيكات تتناسب ومعطيات المرحلة وأثرات القانون الجديد ويشير البعض إلى أن تكتيك القوى الإسلامية المعطلة بجبهة العمل الإسلامي بأنه ستتركز على محاولة تقزيم العشائري وتوزيع الصوت على الدوائر الأساسية لتتجاوز أكبر عدد من المرشحين مما ينبغي إمكانية إقامة أية تحالفات سياسية بين جبهة العمل وأية جهات إدارية ورغم التقاء الجبهة مع الجبهة الرافضة للاستسلام ومسيره التسمية ، بالرغم مما طرحه بعض الأصابع من أمال في خوض المعركة بقوائم مشتركة كما طالب النائب السابق ليث شبيب ورغم التقاء بعض القوى الإسلامية واليسارية مع ذلك كما طالب حزب الوحدة الشعبية وأمنه عزمي الخواجا ويخبره فإن الأمل ضعيف في أن تلتقي القوى الإسلامية مع القوى الأخرى القومية والإيسارية استناداً إلى اتفاق في بعض القوائم المشتركة كقضية التسوية والرفق المشترك لسيرتها وعلى الرغم مما يطرح من صيغ التناقص في العملية الانتخابية من مشروعية العمل كقوى تتزاحم على الفوز بمكان أوسع في مجلس النواب القادم فإن ما يطرحه القانون الجديد من ضغوط على جميع القوى المعنية ومحاولة تحجيمها بطرح التساؤل المشروع في صياغة العمل السياسي ولا يكون هناك تعاون وتكاتف بما في ذلك الالتقاء على صيغ لتقسيم الواقع من جهة اشتراك هذه القوى في مواجهة التحدي الأكبر ، الذي يشكل منها أولاً وأخيراً واجهة واسعة لمعارضة قاعة في مرحلة دقيقة وخطيرة تستوجب العمل المشترك للحفاظ على المكتسبات الديمقراطية وتجديدها بعيداً عن كل محاولات التهميش والتفريق التي تمارس ضد الجميع بدون استثناء !!

الأربعاء ١ أيلول ١٩٩٣

الصفحة الثالثة



وطننا الصغير

جميل نشار

بدأت السنة الدراسية وبدأت معها مشكلة التسليم والانتداب إلى حد الجرمية ، فإني رد على ساحة أي من المدارس الحكومية أو مدارس وثالثة الفتر وحتى بعض المدارس الخاصة إلى عجباً - حسابات شمر - يخرج دون رادع أو مرشد - تجمعات هنا وهناك بعيدة عن كل الضوابط ، بعض الثنائيات يدخل السجائر ، والبعض يسلم الأساس والمشارط - تسد أن أحدهم حرب مدرسة أكثر من مره أو أعتدى على زملائه وغيره يقود مجرماً - المدرسين يرهين الأعداء ويخلفون أبداً ومن الناس والوع ، فإذا سلك الأبرار بواقع السكرت من هذا النوع تسبب التهور ، من الناس ممنوع والناس من الناس ممنوع ... وإذا أرسل المدير يطلب والد الطالب ليلامع به سلوك ابنه لا يتقبل الحذر - وحتى لو جاءه فإني يقي معاً عن أسباب تلميذته - عذراً لأجل هذه القضايا التي يربط تافهة لا تستحق حزنه أو اهتمام - المدرسون يهينون اصحاب الحيازة وعداً فبالباء حيث لم يعودوا بيلكن البقاء لفرض النظام - صيغ أن يشكك أحد بالجميع الذي لا يمكن التنازل معه ، ولكنه على أية حال خذل قادم لا بد له من حذاء ، فإني استمر السكرت أمام الشكك - سيمسح لدينا جيل من القاييس من بكر السيرة عليه ..

نحن نسأل من هذا السؤال في ذلك ؟ هل من الآباء الذين يراقبون أبنائهم ؟ أم من المدير الذي لا يملك من الوسائل لتفدية واجبة كاستلام المدرس الذي يات محسباً - أم من هؤلاء هذا الغطر أن شمر عابراً وكان الأمر لا يتجلى أبداً ..

عقد مؤتمر الاتحاد العام لنقابات المعلمين ١٤ عاماً من التحطيل !!

قرر المكتب التنفيذي الاتحاد العام لنقابات المعلمين في الأردن عقد مؤتمره الرابع للاتحاد العام الذي لم يعقد منذ أكثر من ١٤ عاماً ، ودعا المكتب التنفيذي المجلس المركزي والاتحاد أعضاءه إلى الاجتماع بالعملة وإعداد القرارات تهيئة لعد المؤتمر الرابع للاتحاد

الحركة الإسلامية تعلن مشاركتها بالانتخابات النيابية ورأيها بعدد من القضايا الهامة

وعن السرب الأهلية الذي بعض الاطوار العربية بين الضربات والحركات الإسلامية - قال ما هي الا انكسار للزلات الحقيقة التي يعيها العالم العربي منذ غادرته جيش المستعمرات العربية في مواجهة الدولة الحديثة

وتحسب أن استمرار التراجع على ما هي عليه في بلدان العربي وفقر واستبداد وتبعية يترافق باضطرابات هاجرة ، بحزب الوحدة تهدر طاقات الأمة الهائسة اليائسة دون أن يكون في ذهنها دليل قسري اليه ، وربما تلك التؤامع التي فوض عارمة تاتي على ما تفيض من فترات لهذه الأمة

وقال لقد عبرت كل من تلك الحركات الإسلامية عن رغبتها في الحوار والمصالحة إلا أن هذه الرغبة قوبلت بمزيد من الدمية والتفكير الأنظمة الحاكمة ، ونحن نعتقد أن مخرج من هذه الأزمة القائمة بالحوار والمصالحة والمطابق للحوارات وتبني المسيرة الديمقراطية

حتى المناطق الخايم للأمم المتحدة ، إن سياتسمى اليه امريكا ، والاستعمار الغربي هو أن يصل العراق إلى حد الاندثار

كما رفض الحزب دخول جيش الولايات المتحدة الصرمال تحت علم الأمم المتحدة متحججة بالاعاقة الانسانية ، وسامت معها قوات عربية واسلامية ، لتضفي مزيداً من الشرعية على تدخلها ، أن يكون رأس حربة في تدخلها في البلدان الأفريقية بحماة وفي شؤون السودان بخاصة .

وأهاب بالدول العربية والإسلامية وتوخاها باكستان والمغرب العربي أن تسحب قواتها من الصومال حتى لا يقتل العربي والمسلم من هذه القوات اخاء العربي المسلم في الصومال الشقيق ، بعدما انضحت خيوط المؤامرة الاستعمارية وقال إن ابراج السودان ضمن الدول المشجعة للارهاب ، يأتي في سياق مبررات التدخل فيه .

تنازلاً عن الأراضي الفلسطينية وتقريرا بالقسط وكذا الهبة العمورية التي حققتها إجيال الأمة عبر العصور .

ودعا الحزب كافة الأطراف الفلسطينية إلى الحوار الوطني الإسلامي الشامل ، لمواجهة تحديات المرحلة الحرجة القائمة التي تشكل متعلفا خطيراً في تاريخ القضية الفلسطينية .

وأشار إلى الديمقراطية في اليمن لقد تابع حزبنا باعجاب مسيرة الثورة والديمقراطية والوحدة في اليمن الشقيق ، للحرص على ممارسة الشورى والتعايش بين التوجهات المختلفة ، والتبادل السلمي للسلطة .

الصار الغربي لشعب العراق : وأكد الحزب موقفه المبدئي الثابت في الوقوف إلى جانب شعب العراق في رفض التجزيع والمحاورة والتركيع ، وخاصة في العراق قد نفذ الشروط الجائرة التي املتت عليه ولم يعد هناك مبرر لحاصرته

الحركة الإسلامية تعلن مشاركتها بالانتخابات النيابية ورأيها بعدد من القضايا الهامة

جميعاً أن أسلوب الصوت الواحد بطبيعته يفضي نتائج التزوير ويهيئ أجواء الانقسام والفرقة والتناحر ، واضطراب وحسنت الوطنية ولكن

واقعيين وموسومين ومنصفين ، ونسلك للكفاءة والجدارة والابتعاد عن العصبية والهرج والرجز والذات ، ولتقدم النخبة في كل دائرة ولتختار خبرة الخيرة الذين يمثلون شعبنا ويؤمنون عن شمير أمتنا ويستحقون بحق ثقنا .

وكرر الحزب ورفضه التنازع المسيرة القومية الإسلامية من حيث البدا والتفاصيل التي يبتئ عليه ، وقال لقد كان واضحا أن المسيرة التفاوضية لن تؤتي إلا في خيمة المشروع الصهيوني التوسعي .

وفي هذا السياق جاء مؤخراً مستشرق التقدير إلى الأردنية الفلسطينية كانت وضوحاً لرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة ، لا استجابة لتداء الوحدة . كما أن الحزب يرفض رفضاً قاطعاً خيار غزة وأريحا الذي يشكل

القادم وفعاليته في أداته لمهامه ، واحساساً منا بجسامة السورلية وحرصاً منا على مواصلة المسيرة الديمقراطية .

فقد قرر حزبنا المشاركة في الانتخابات النيابية القائمة لكي نواصل مسؤوليتنا في بناء مجتمعتنا وخدمة أمتنا والتسدي لأعدائنا .

وقال لقد كان إعلان جلالة الملك شخصياً باجراً ، انتخابات حرة ومثالا في النزاهة من النوازع لنا في المشاركة في هذه الانتخابات ، لذا فانتا تعتبر هذا الالتزام ضماناً على حياد الحكومة والأجهزة الرسمية وعدم ميلها لحزب بون آخر ويمكن ذلك فانتا إذا وجدنا لا سمح الله تصرفاً من قبل الحكومة أو أي خرقاً للالتزامات الرسمية مما يشكل خرقاً للالتزامات القائمة على النزاهة الانتخابات وحياد الأجهزة الرسمية فإن حزبنا سيفسّر إعلان موقفه في حينه في ضوء أية مستجدات استثنائية .

وقال أرجو أن لا يغيب عنا

وقال أن المساواة بين المواطنين كانت ستكون عدالة لو قسم الأردن إلى عدد من الدوائر الانتخابية يمتد للقاعد النيابية ، أو لو قسم إلى عدد مناسب من الدوائر وأعطى لكل دائرة عدد متناسب من المقاعد النيابية عندها تكون العدالة والمساواة الحق بين المواطنين .

ومن فإن معرفتنا القانونية مع تعديل هذا القانون قد بدأت مرحلة جديدة سيحسبها نوابنا القانونيون إلى المجلس القادم ، تتجاوز جميع الثغرات في هذا القانون ومنها تعديل سن التخب إلى ١٨ عاماً ، وإعلاء دور أكبر للأحزاب السياسية في عملية الانتخاب لاختيار الشعب البرنامج السياسي الذي يلائمه من بين برامج الأحزاب السياسية وبالرغم من كل التباين السلبي المحملة والنتائج غير المحمودة لهذا القانون المؤقت غير الوحدة الوطنية ، واقتناع الكثير من النواب الذين سيزرع هذا القانون إلى القاعدة العريضة من تمثيل الشعب ، مما يضعف قدرة المجلس

تعديل القانون

الذي صدر في ١٩٨٩ ، وقال لقد حذرت من النتائج المحتملة التي قد تتسبب عن تطبيقه والآثار السلبية التي قد تصحب ذلك ، على الوحدة الوطنية وسلامة جبهتها الداخلية ، لا قد يكرس القانون الجديد من نزعات الطائفية والاقليمية والعرقية والعصبية والجهوية ، التي تكف جميعاً باتجاه النيل من وحدتنا الوطنية ، ومحاولة منقذ التعديل للمنطق الديمقراطي الذي حرصنا ومنسحب حريصين على تعزيز مسيرة واتجاه تجربته .

جاء التعديل ليختزل إرادة المواطن ولخياره ليقصر على إعطاء رأي في واحد فقط من نواب دائرته الانتخابية وتزعم التمثيل النيابي للنائب إلى الحد الذي قد يصل إلى أرقام تصيب مثالا للثقل أمام الناس ، مما يفقد النائب صدق التمثيل لدائرته الانتخابية وانعدام التمثيل على مستوى الوطن .

عمان - البيت خاص

أعلنت الحركة الإسلامية في الأردن مشاركتها في الانتخابات النيابية المقبلة . وقال السيد محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن لوكالة الأنباء القطرية أن ذلك يأتي - استجابة لرغبة جلالة الملك - وأن الحركة الإسلامية تقدر ماورد في خطاب جلالة « وأن ما تنهه أهل الأردن للحركة يدفعها لكران الذات » وفي وقت لاحق عقد الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الدكتور اسحق الفرحان مؤتمراً صحفياً قال فيه :

لقد سبق إصدار القانون الملل لقانون الانتخابات أجواء سياسية استمعت بالتوتر والقلق لدى الفعاليات والقوى السياسية في هذا البلد سواء أكان ذلك على مستوى النواب السابقين أم على مستوى الهيئات والشخصيات السياسية ، ولقد كان حزب جبهة العمل الإسلامي في طليعة القوى التي أعلنت رفضها

الأستاذ سعد قاسم حمودي يكتب « للبحث » في العيد الفضي لثورة ١٧ - ٢٠ تموز المجيدة

الديموقراطية وحقوق الإنسان في العراق ٢



العربية والذي عاد من جولة أخيرة في الاطوار العربية والمغاربية والذي كان اشغل العديد من المناصب الحزبية والسياسية والدبلوماسية والاعلامية في القطر العراقي من بينها وزارة الاعلام برئاسة تحرير « الثورة » ورئاسة المجلس الوطني ووزارة الخارجية كخبير دراسة حول حقوق الانسان الديمقراطية في العراق اختص بها صحيفتنا « البحث » لدى مقابلاته متوينا في فندق فيلادلفيا بعمان .

ومحاصرة الاطوار والانظمة التي تناهض جامدة ضد الهيمنة والتسلط الاميرالي . في عصر الانفراد والقطب الواحد حيث يجري تسخير المؤسسات والمسعيات الاممية ووضع مقراتها في خدمة اغراض السياسة القومية تطبيقاً لمبادئ نظامها الجديد القائم على تعدد الكياليات ... الأستاذ سعد قاسم حمودي الأمين العام حالياً للمؤتمر القوي الشعبية

مقدمة

شعارات حقوق الانسان والديموقراطية التي تستر به الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في الغرب والمنطقة التي يملقون عليها « الشرق الاوسط » هي كلمات حق يراد بها باطل ، فالثابت الآن أمام الجميع أن اطراف التحالف العدوانى لا تطلق تلك الشعارات إلا لمحاربة وضرب

وفي عام ١٩٨٨ ، بدأت تجربة الجدار الحر في الجامعات والمعاهد العليا ، كثافة غير من خلايا طلبة وشباب العراق من أرائهم بكل حرية وان يعارضوا النقد ويقتربوا الايجابى من الافكار الخاصة والعامة .

ووسعت صيغة من اجل ان تاخذ كتابات الجدار الحر ، طريقها للدراسة والاهتمام والتطبيق . وكانت الصحافة والاعلام الاخرى فرصة الاسهام في تعزيز الممارسة الديمقراطية الحرة لجماعات والاسهام في الرقابة المباشرة على سير عمل الاجهزة التنفيذية وقد حفلت الصفحات الخاصة بالشكاوى والمطالب في الصحافة البروسية والجلات الاسبوعية والورية بدعم ومتابعة ميدان الرئاسة فمما حظيت البرامج الاعلامية والتلفزيونية المشابهة برعاية السيد الرئيس القائد .

وبعد قيام المجلس الوطني بموجب القوانين رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ ، توجت لسلطة الممارسات الديمقراطية التي شهدتها سنوات الثورة ، مما مهد لحياة برلمانية سليمة وجاء في الاسباب الموجبة ان اقامة المجلس الوطني الذي يسهم في الوظيفة التشريعية الى جانب مجلس قيادة الثورة والممارسات صلاحيات الرقابة على مؤسسات الدولة ، يشكل خطوة متطورة في البناء الديمقراطي الذي تشهده ثورة السامع عشر من تموز ، ويؤيد في اطار المرحلة الزمنية ومستلزماتها صيغ الممارسة الديمقراطية للجماعات الى جانب الصيغ الفعالة الاخرى التي مورست عبر هذه السيرة الثورية .

ان المنافسة الحرة والمفككة بين المرحلين لعضوية المجلس الوطني من خلال الانتخابات المباشرة وحق الرجا والاشارة الكامل في الاقتراع والترشيح وتحمل الدولة نفقات الدعاية الانتخابية قد ساعد كثيرا

على انجاح هذه الممارسة البرلمانية في دورتي المجلس الاولى ١٩٨٠ ، والثانية ١٩٨٤ ، والثالثة عام ١٩٨٨ على نحو رائع و متميز تجلى في حماسة الجماهير في الاقتبال على صناديق الاقتراع وسعة وحدة المنافسة بين المرشحين وبخاصة مع التوجهات القياسية بعدم التدخل لصالح مشرع معين مهما كان موقعه الحزبي او الوطني .

ان قيادة الحزب والثورة لم تستهدف من قيام المجلس الوطني حلجة فنية مرحلية ، وانما ارادت المجلس ان يكون عوناً حقيقياً لجلس قيادة الثورة بعيداً عن الظاهر التي تحصلت بعض انظمة الحكم اضفها على مؤسساتها . ان المجلس الوطني عكس في تركيبته طبيعة الشعب العراقي حيث نجد ممثلي الانبياء والقوميات والمذاهب والاجامات الفكرية والسياسية كما نجد مختلف الشرائع الاجتماعية من الوطنية والمنظمات الشعبية والمهنية وكان بوقته تتفاعل في اطاره مختلف الآراء وتتضح الافكار والمقترحات بروح موضوعية هائلة وبحرية كاملة .

انما مهام المجلس الوطني وصلاحياته قد اشارت لها المادة ٤٧ من قانونه وهي مهام واسعة ومتنوعة تتعلق بتشريع القوانين واقرار الميزانية العامة وخطط التنمية القومية والامدادات والاتفاقيات الدولية ومناقشة سياسة الدولة العامة الداخلية والخارجية ودعمه والوزراء واستشارتهم في المسائل التي تهمهم من الخلل والتقصير في وزاراتهم .

في أول قضية من نوعها

بغداد - البحث

على قناتة «اضواء» واهتمام معنوياته وتشكيكه في قدراته على السمو في وجه العدوان الثلاثي وقد استعملت الاذاعة كل الوسائل المتاحة للتحقق في هذه القضية الكروية في بغداد النظر في قضية جمعة التي ارسلها من بغداد والكوت فعملت على تشويهها ، واغتيال الحقيقة فيها والتلطيح عليها بشكل يتناقض مع التقاليد الصحفية القومية التي رفعها الاندائي عمر جمعة الى القضا العراقي ضد الاذاعة التي ارسلها شاني سنوات متواصلة على خلاياها احداث الحرب العراقية الايرانية .. واحداث العدوان الثلاثي على العراق .

ومعيت الاقسام بهذه القضية بنين من عدة اسباب اهمها انها قضية لا تطوي على خلاف وطني او مادي .. وانما هي قضية سياسية مهنية ترتبط بصورة اساسية بالاختلافات القومية ومبادئها . فقد تناسى السيد جمعة التوضيحات المادية التي سيجئها وطرح على القضاء العراقي قضية الضروقات الاخلاقية والمهنية والمهنية التي ارتكبتها الاذاعة الامريكية خلال العدوان الثلاثي على العراق . ففي هذه الفترة التي استمرت حوال ستة اشهر لعبت الاذاعة المذكورة دوراً تضليلياً ، حشدت خلاله امكانيات اعلامية اضافية لشحن حرب نفسية مكثوفة ضد الانسان العربي .. استهدفت التأثير

وحفلات الزواج الاسبوعية التي يقومونها والتي كانت اجهزة الاعلام الغربية اول من كشفها وسلط عليها الضوء على اعتبار ان الاوضاع القومية كانت ميداناً مقهوراً لهذه الماسد التي يندى لها الجبين . وايت الاذاعة وقفت عند هذا الحد ، واكتفت بهذا التخليل المكشوف .. لكنها ذهبت الى ابعد من ذلك حيث سلكت سلوكاً سادياً من خلال تحريضها العدوان على العراق وتبرير .. وامانها بالخلاجات الجوية والصاروخية على المدن والقري العراقية وصارت تتحدث عنها وكأنها عمل بطولي رغم علمها بان الاطفال والمدنيين بصورة عامة كانوا في مقعدة ضحايا هذه الفارات .

وسقطت الاذاعة اكثر واكثر .. وازدادت السجيرة بينها وبين مستمعها العرب عندما قامت بصورة مفاجئة وبون اذار مقيم على فصل مراسلها في بغداد ، الذي احققت به ، ورويت بانضمامه الى اسرتها قبل ثلثي سنوات .. فلو كانت تلك الصور الميداني المعرف والوحيد الذي كان ينطلق من ارض المعركة ويمر عن غيره من الاصوات التي كانت تطلق من الرياض والقاهرة وقبرص .. وحفر الجبان ، الامر الذي اثار تساؤلات سلبية كخبر في اوساط مؤلاء المستمعين ، عبرت عنها رسائلهم

الى الاذاعة في واشنطن واتصالهم بالقطر والشخصية بالسيد جمعة في بغداد الذي تلقى مئات الاصلت عن اسباب توقفه وامل هذا هو السبب الذي نفع الاذاعة الى اعادة الاتصال به ، بعد وقف اطلاق النار عارضة عليه استئناف العمل ولكن بشروط جديدة ، ورفضها السيد جمعة موضوعاً بأنه لا يستطيع قبول اي شرط جديد مهما كان بسيطاً وغير تعجيزي .

اما مبعث الاعتقال الاخر بهذه القضية فيقتل في كونه القضية الاولى من نوعها التي يقبضها صحفي عربي ضد جهاز اعلامي غربي كبير ومتنفذ ، من منطق مهني واخلاقي بحت .

وعمر جمعة يقول انه يحق للاذاعة ان تفصل من عمله ولكن ضمن الشريط الاخلاقية والضرورية والمهنية التي زعمت الاذاعة ذات يوم انها تتمسك بها وابقا عن . ويضيف عمر جمعة قائلاً ، انه من حق الاذاعة ايضاً ان تفتق عن اذاعة تقاريره عندما تتناقض مع مفاهيمها وسياساتها ، الا انه ليس من حقها ان تعذب بهذه التقارير وتشرورها وتكذبها وتلق عليها تعليقات نابية وكاذبة . وما يزيد من انقسام الرأي العام بهذه القضية ان الاحداث قد اثبتت صحة تقارير السيد جمعة

وقتها . فقد تصاعد الخلاف بين الطرفين عندما نفى السيد جمعة تصريحاً ادلى به الرئيس الساطع ، يوش ، نقلاً عن حاكم الكوت زعيم في ان القوات العراقية قد سرت حاضنات الاطفال من الكوت ونقلتها الى العراق . وكان السيد جمعة ، وقت الادلاء بهذا التصريح في الكوت ، فصار فوراً عد من زملائه الى مستقفي الالة هناك حيث وجدوا اربعين حاضنة كان بعضها مشغولاً بالاطفال الخداج والمرويين كقبي السيد جمعة تقريراً بذلك نفى فيه هذه المزاعم ، وقال ان المعلومات التي تلقاها الرئيس يوش حول هذا الموضوع لم تكن صحيحة .

وقصد ثارت ثائرة الحكام الكويين والسعوديين وبعض المثقفين الامريكيين لهذا التقرير .. الذي ترجم ودرس بعناية وانهم السيد جمعة بعد ذلك بتكذيب يوش ، لكن عزم جمعة تمسك بموقفه وعرض عليهم الحضور لروية الحقيقة بانفسهم ، وسرعان ما ثبت ان مسافة الحاضنات لم تكن الا اكنوزية مختلفة لفققتها اجهزة المخابرات الامريكية بمشاركة اسرة السفير الكوي في واشنطن . كما ثبت ايضاً صحة تقارير السيد جمعة التي تحدث فيها عن الضائر التي لحقت بالمدنيين الايراء ، مما اغضب الاجهزة العسكرية

والمخابرات الامريكية ونفع الاذاعة الى تكذيب هذه التقارير واختصارها وتشويهها ، لكن مجرم الحرب شوراسكوف سرعان ما اكد حقيقة استهداف المدنيين عندما طالب بوضع تعريف جديد لماهية المدنيين الايراء .. وزعم ان المدنيين العراقيين ليسوا ايراء لانهم ايراء سياسة الرئيس صدام حسين .

هذه الحقائق كلها ستناقش في المحكمة وامام القضاء العراقي بعد ايام قلية ... لكن عدم قيام اذاعة صوت امريكا رفض الحضور بحضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الحاميان حسين سعيد عيسى ونحى ايسرور ، اللذان تبنيا الدفاع عن قضية السيد جمعة صرحا في بغداد ، ان امتناع المسؤولين الاذاعيين في واشنطن عن حضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الحاميان حسين سعيد عيسى ونحى ايسرور ، اللذان تبنيا الدفاع عن قضية السيد جمعة صرحا في بغداد ، ان امتناع المسؤولين الاذاعيين في واشنطن عن حضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الأربعاء ١ أيلول ١٩٩٢

الصفحة الخامسة



أناق عربية

تضاعف

أحداث العنف في مصر

في عام تطبيق قانون

« منع الإرهاب »

القاهرة - قدس برس

أظهرت إحصائية نشرتتها صحيفة « الشعب » المصرية المارضة في عهدها الأخير تضاعف حوادث العنف وأعداد القتلى في مصر خلال العام الماضي .

حيث لم تشهد البلاد منذ اندلاع أحداث العنف بين الحكومة ومعارضيه من الإسلاميين في بداية السبعينات عاماً مرعباً ككثيراً مثل العام الماضي ، على حد تعبير الصحيفة . وتظهر الإحصائية أن حوادث العنف والقتل ازدادت منذ أواخر تموز - يوليو ١٩٩٢ وهو تاريخ تطبيق قانون الإرهاب في مصر . فقد شهدت البلاد خلال عام تطبيق هذا القانون ، من تموز - يوليو ١٩٩٢ إلى تموز - يوليو ١٩٩٣ ، ٢٢٩ حالة قتل بين الحكومة من جانب والمواطنين والجماعات الإسلامية من جانب واحد بينما بلغت حوادث العنف في الفترة من شباط - فبراير ١٩٩٠ ، أي بعد شهرين من تولي اللواء عبد الحليم موسى وزارة الداخلية إلى تموز - يوليو ١٩٩٢ / ٥٤ حالة عنف مقابل ٥٤ حالة عنف في الفترة من نيسان - ابريل ١٩٩١ إلى شباط - فبراير ١٩٩٠ ، حيث كان وزير الداخلية آنذاك اللواء ركني بدر .

ومعنى هذا أن حوادث العنف كما تقول الصحيفة قد تضاعفت في العام الماضي ٣ مرات ونصف من عهد اللواء موسى و ٤ مرات من عهد ركني بدر .

وفي الوقت الذي بلغت فيه أعداد القتلى من الجماعات الإسلامية في عام قانون الإرهاب ٧٠ قتيلاً فقد بلغت في عهد موسى ١٨ قتيلاً وفي عهد ركني بدر ٢٤ ، ١٩٩٢ ، وبلغت أعداد القتلى من المواطنين في عام الإرهاب ٣٦ ، بينما بلغت أعداد القتلى من رجال الاذاعة في عام الإرهاب ٣٤ قتيلاً ، وفي عهد موسى ١١ قتيلاً ، وفي عهد ركني بدر ٢ .

* صحفي عراقي يقاضي الاداعة ويؤكد أنها تخلت عن حريتها وأمانتها المهنية تحت تأثير الرشوة

* المحاكمة تتحول الى محاكمة للمجرم بوش وأجهزته الدعائية

المخابرات الامريكية ونفع الاذاعة الى تكذيب هذه التقارير واختصارها وتشويهها ، لكن مجرم الحرب شوراسكوف سرعان ما اكد حقيقة استهداف المدنيين عندما طالب بوضع تعريف جديد لماهية المدنيين الايراء .. وزعم ان المدنيين العراقيين ليسوا ايراء لانهم ايراء سياسة الرئيس صدام حسين . هذه الحقائق كلها ستناقش في المحكمة وامام القضاء العراقي بعد ايام قلية ... لكن عدم قيام اذاعة صوت امريكا رفض الحضور بحضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الحاميان حسين سعيد عيسى ونحى ايسرور ، اللذان تبنيا الدفاع عن قضية السيد جمعة صرحا في بغداد ، ان امتناع المسؤولين الاذاعيين في واشنطن عن حضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الحاميان حسين سعيد عيسى ونحى ايسرور ، اللذان تبنيا الدفاع عن قضية السيد جمعة صرحا في بغداد ، ان امتناع المسؤولين الاذاعيين في واشنطن عن حضور المحاكمة ان يعرقل القضاء في الموعد المحدد ، وقال ان المحكة ستبدأ النظر في القضية ان كان متوقفاً ان يرفض المحاكمة تجنبا للرجح الذي سيليق بهم عند التطرق الى الاسباب الحقيقية التي أدت الى طرد السيد

الجنرال « براك »
واسي جنود لواء
بولاني بعد فقدان ٩
من زملائهم

في حوار مع الشاعر والكاتب العراقي حميد سعيد :

لا بد أن نطرح أفكارنا من خلال معاناة الواقع وليس من خلال نياتنا أو ما نتمناه ..

بغداد سيدة العواصم

في الوقت الذي هوت فيه العواصم المهزومة... تبقى بغداد مشرقة السواعد والأرواح... تعيد بناء النفس والارادة العربية

هاشم صالح سلامة

وتساقطت بالخنايف عواصم وتلقسوا ود الفزاة تزلزلا فرفشوا عواصمهم مخاريف وهم سكبوا على البساط ماء وجوهم فتحوا المصايف مشرعات وانحوا نحووا النياق رخيصة في دربه سقطوا بسافل سافلين جميعهم والمدمر... على العربية أنهم لمعوا مبادها العصبية غيلة أغرامهم الدول فسانقوا له متكوا العواصم المحصنة وانحوا كشفوا عوارضهم وخنا سترهم بروت حميتهم... وماء عروقههم إني لأعجب... كيف يرضى حاكم وتظل بغداد الرشيد... منارة فرماها... صلوات جدد خاند لو... بعد حين... فالمراسم عوائد فلتسرح كل العواصم إذ كبت حتى ولو جلت الأرواح... فساد يا ذاهبين إلى السلام تنكروا إن السلام... من البنادق ينجلي بغداد... سيدة العواصم منذ أن بغداد... شامخة النواصم بينما نافتحت من شرف الشرف ولم يزل رغم الحصار... وفي كل كربة بغداد يا حصنا عصبيا باب لم تركمي يوماً ولم تتراجعي سقطت عواصمهم وكل بنوهم هذي قلاعك شامخة لاللي بغداد... يا فجر العروبة إنه

رسالة إلى المبعدين في مرج الزهور

عارف البطوش

يا مبعدا جازز الريح موضعه يا سيد الصيد في البادية تشطها أنست بالقر بالأنام في وطني يا عاشق الموت كي تحيي مقابرنا إن كان سلمان في الأحراب سارية يا ليتني خيمة... ما دمت ساكنها ما قصر العرب في حق كلك أبدأ وبعضنا بعد لم يدرك بعضنا يا ابن الوليد يا كرام مؤنتنا يا تفتت الذي قد باع أمنا خل الزعامات تحت العرش نائمة وأمضي إلى القبة الشامخة مرتقياً مرج الزهور... إني لا وعاشركم يا جيش لن قار واليرموك يرده ما دامت القدس في الأسوار موضعها لولا نفاق ذوي القربى يلمتوا لا عاش شعري ولا عاش مقاصده إن غركم مكرنا فسمتوا حل فلفظة الصمت بركان إذا صدقت رماسني لفتني عتقاء أسدنا رضى من صدر أمي الرض والظفر بغداد ترتكبت لكها تكللي لكها أملي تبقى معطية بغداد غاضبة... بغداد صامدة بغداد قبلت... حجي لها أبدأ عدلت قبلتنا يا أرض من سخطي ويعلو الله ما في القلب من كثر كم قد رزني القلق في عرض لنا ولكم كم قد نزل القلق في عرض لنا ولكم يا نسر غارت بغداد الأسى أسفا وعشت في غربة جرباء في وطني مهما أختلقت شريف الدم يجمعنا يا طير بلغ من أبعدوا شعري هلي قميتنا أخت لنا أغصنت

الفنان التشكيلي نبيل عتاني

الفن ... حياة شعب .. وهموم أمة ووطن

الفنان عتاني... فنان تشكيلي من فلسطين المحتلة أنجز بالأشتراك مع عدد من المهتمين بالثأر الشعبي الفلسطيني كتاباً بعنوان الأرياء والشعبية الفلسطينية. وقال الفنان إن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة أملت عليه وعلى زملائه مسؤولية التوجه بالفن بطريقة جديدة تخدم القضية المركزية للأمة العربية. وقال أن الفن كما هو معروف بانواعه سلاح فعال يجب على الفنان أن يعمل بناءً من أجل توظيفه في خدمة القضايا المسيرة. كما أكد أن الفنانين في الأرض المحتلة يتسلحون بالعلم والمعرفة من أجل مواجهة المخابرات ومحاولات العدو الصهيوني الهادفة إلى تشويه صورة الشعب الفلسطيني، وبطرس هويته الوطنية والقومية. وأكد أن الحركة الفنية التشكيلية داخل فلسطين المحتلة استطاعت أن تتطور بشكل ملفت للنظر، وبكفي أنها استطاعت مواكبة الأحداث بالداخل وخاصة الانتفاضة الباسلة.

ليس التواصل هو تبعية الجديد للماضي... بل هو تجديد الفعل الثقافي ومد النهر بمياه فنية



**** رغم ما يظهر على الخريطة الثقافية العربية من إستلاب واختراقات .. فإنها في ذات الوقت ما زالت تفصح عن حيوية ..**

فوضى الفموش وعتمات غياب الماعير... ان الاختلال الذي تحدثت عنه في اجابته الأخيرة... بدأ يظهر وأضحى في المشهد الثقافي العراقي والذي طالما ظل قروياً وحيوياً ومعاني... هل لك أن تبين أسباب هذا الاختلال؟

ج: لماذا تفترض عتمات مكانية استثناء المشهد الثقافي في العراق مما يحدث في محيطه القومي، ثم علينا أن لا ننسى ما يحدث، ولتعلّم من الطبيعة فقد ترتفع الموجة عالياً وقد يخدش صوت ارتطامها بموجة أخرى موسيقى انسحابية مياه النهر، غير أنها سرعان ما تتلاشى ويواصل النهر جريته بفعل المياه المتدفقة الجديدة.

وسأفترض جدلاً... أن ما يحدث في محيطنا الثقافي ما يعد اختلالاً في هذا المحيط، وبمهما يكن الوصف الذي نطلق عليه فهو مصدر من مصادر حيوية الحوار، ليس بالمعنى السلبي لمصطلح الحيوة حيث يقتضيه كل طرف أنه يمتلك مطلق الحق والرجحان، فبحسب حجة وبشدة من أجل استقطاب الطرف الآخر، بل بما يعني الاقتراب من التبادل ممكناً ويحفل من التواصل تمثّل خبرات، فليس التواصل من تبعية الجديد للماضي، بل هو تجديد الفعل الثقافي ومد النهر بمياه فنية.

ان مما يؤسف له حقاً هو ان الكثير من النتاج الإبداعي الذي يبعث عن شرعيته الثقافية في وهم الدعاية، يذهب في العزلة بعيداً... ويواجه بموقف نقدي يعرف في التحليل وضع التصور التي تحلّل أن تصلف مع مفهومات النظرية تحت مجهر الجهد التطبيقي مما يزيد من كثافة العزلة، وهذا يؤدي إلى الإحباط والوهم والتفريط ببعض المواهب خسارة غير قليلة في فعل التحديث الثقافي.

ماذا يقول في الشعراء والكاتب العرب الذي صمّوا وابتعدوا عن حقل الإبداع وانصرفوا إلى مجالات أخرى لاعلاقة لها بالثقافة؟

ج: مثل الحالة عرفتكمها كل الثقافات وشبهتها جميع المعاصر والأجيال... ومازلنا نتذكر زكريا الذي هاجر من بيضاء الشعر إلى عتمة تجارة الرقيق.

لقد عرف تاريخنا العربي حالة مبكرة يوم هجر لبيد الشعر وهو واحد من أعظم شعراء العرب قبل الاسلام، حين اكتشف أن أداته الشعرية غير قادرة على الارتقاء إلى ذرى

واعتكفت في حدود زمنية وإبداعية، فلان أصحابها لم يتفحصوا على المحيط الثقافي واقتصرصوا أن يضاهيهم في نهاية تاريخ - الإبداع، وانها يجب ما قبلها وما بعدها، بينما نجد ان السورالية التي تبنت وعي التواصل، استمرت ليس كمدرسة فحسب، بل نخلت في تسبيح الإبداع... لغة ورويا، ومن هنا فخلت حضورها في كل ما جاء بعدها.

وحيث يضع السؤال الفوضى التي تكسبت بعض نماذج قصيرة النثر بإزاء ما كان من المشروع الدادائي، قائلة يدفعنا إلى التباس ليس من الصعب أن يتبين في الخيط الأبيض من الخيط الأسود، لأن قصيدة النثر كمشروع وشكل شعري في حالة كان لابد أن تصل إليها قصيدة النثر إذا تاملنا مسار تطورها وبخاصة حين يعمل الشاعر على وحدة القصيدة وإن يلقي الأوجازية بين موسيقى القصيدة وموضوعها، وهي عودة إلى بكارة القصيدة العربية حين كانت القصيدة تؤسس عريضة، لا أن تكون تابعة المعرفة بما وضع الخليل بن أحمد وتبعه من المروغيين من مقاسات وحده.

لكن يحدث الآن في محيط متجني قصيدة النثر، وقد بحث هذا لدى غيرنا من يكتبون قصيدة النثرية أو قصيدة الشطرين أو غياض الماعير فنية كانت لم لغوية، فيقوموا إلى عزلة عن الماضي والحاضر، عن الناقد، اللغوي، فتفصح في فروع ابتعادها عن التواصل والتأثير.

كيف تتصور إذن... إلى عودة البعض إلى كتابة القصيدة العمودية؟

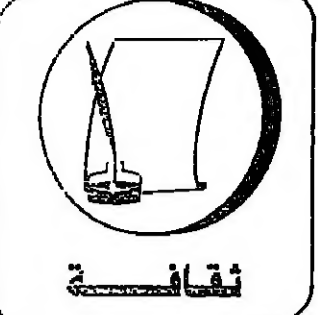
ج: أفضل وأستعصر... أن نخرج أفكارنا... حتى تلك التي تتصل عبر الأساطير التي تبني حياضاً وبرتية من خلال مساحة الحوار وليس من خلال نياتنا أو ما نتمناه... لأن القول بمودة إلى كتابة قصيدة الشطرين يوجب وبكثافة قد ضايت عن الخريطة الشعرية، وهي لم تغب وظل لها حضورها على مستويين، وأقصد الانتاج والتلقي، وهذا حضور لامبه الشعراء الذين تبلورت تجاربهم قبل ظهور القصيدة العربية الجديدة وتكرسها اختياراً أصيلاً، كما هو حال الجواهري الكبير، بل لدى شعراء آخرين مثل جباري، ويمكن أن نستفيد بتجربة الشاعر العراقي الراحل عبد الأمير المصيري، ورغم موقفه الخاص من قصيدة الشطرين، وهو موقف مؤسس على المرجعية المستمرة والتشليل والاكتشاف، وإساع على بالتحفيز واحداً ومتشابهاً، فلو عدنا إلى تاريخنا العربي والاسلامي لوجدنا أن التفكير الذي عرفته الحياة العربية إبان الفتح وما عرفه المجتمع العربي الاسلامي منذ قراءه سادس وثقافي قد تم التعبير عنه شعرياً باتجاهات ثلاث بارزة، حيث واصل بعض الشعراء الكبار موضوعات الشعر العربي الأثري من مدح وفخر وثناء وغزل... ولكن بغير البنية القوية كان واضعاً في شعركم كما نجد ذلك في شعر جرير والأخطل، بينما ظهر في الجزيرة العربية، وعلى وجه التحديد في المدن الرئيسية شعر الغناء، بما عرف عنه من تكلف في الجملة الشعرية والبناء المتخيمات واختيار الأوزان السريعة، وتجديد الموضوع الفكري بما يجعله أقرب إلى واقع حياة شعراء، كما نجد ذلك عند عمر بن أبي ربيعة والمروعي، أما الاتجاه الثالث فقد عبر عنه الشعراء العذريون.

وحيث أصبحت بغداد في العصر العباسي الوسيط مدية، بالمعنى المعاصر لفهم المدينة وتمتلك الحضارة العربية ثقافات الأم الأخرى، لم يكن التعبير الشعري في محيط بغداد واحداً، فالتفكير الاجتماعي والثقافي، جعل الخريطة الشعرية ذات تضاريس متنوعة، امتدت حتى شعر الفكرة إلى شعر الحكمة حتى شعر المجن والتجديد.

إن الحركة الأدبية التي أشرنا إليها السؤال، قد أنشئت عن حركة أوسع حي السورالية، ولذلك فهي من حيث مشروعها النظري وأداتها عبرت عن حالة ثقافية في أوروبا له أسبابة الاجتماعية وحين أنشأت هذه الحركة

**** إن مما يؤسف له حقاً .. هو ان الكثير من النتاج الإبداعي العربي يبحث عن شرعيته الثقافية في وهم الدعاية، يذهب في العزلة بعيداً ..**

الأربعاء ١ أيلول ١٩٩٣ الصفحة السابعة



ثقافة

كتاب جديد عن أسرار التجسس بين واشنطن وموسكو

الـ «كي جي بي» اختترقت أكثر المناصب حساسية في الولايات المتحدة

أظهر كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة أن المخابرات الروسية «كي جي بي» كانت قد اختترقت أكثر المراكز حساسية في الولايات المتحدة قبيل انهيار الاتحاد السوفياتي.

وجاء في كتاب «اف بي اي» من مؤلف رونالد كينسلر أن مكتب التحقيقات الفيدرالية في الولايات المتحدة «اف بي اي» يحقق في مدى صحة ادعاءات موظفين سابقين في الـ «كي جي بي» بأن المخابرات الروسية كانت قد جنت من المواطنين الأمريكيين بعضهم يعمل في الجيش لتجسس لصالح الامبراطورية الروسية، وبالرغم من أن مكتب التحقيقات الفيدرالية رفض تأكيد أن نفي ما جاء في الكتاب إلا أن هذه المعلومات أشارت الجدل لدى الأساطير الرسمية، وذكر مصدر مسؤول في الـ «اف بي اي» أن سجلات الوكالة المتعلقة بالمسؤوليات الخارجية سجلت العديد من الحالات التي خضبت نتيجة تعاملها السابق مع المخابرات السوفياتي وأن البحث في هذا الموضوع لا يزال مستمراً.

وأكد رونالد كينسلر وهو باحث أمريكي متخصص في الشؤون الاستخباراتية أن «بعض المتهمين بالتعاون مع الـ «كي جي بي» كانوا من ذوي المناصب الحساسة في الحكومة الأمريكية»، وأن عدد المجهدين قد تجاوز الألف خلال السنوات الأخيرة.

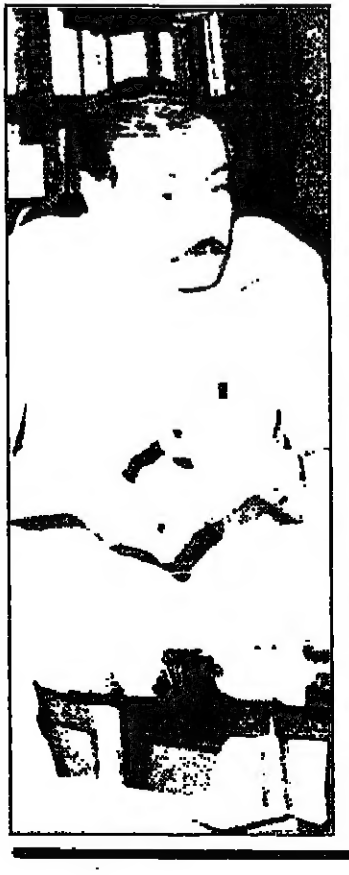
وأضاف أنه حصل على هذه المعلومات من خلال موظفين سابقين في المخابرات الروسية وإطلاعاً على سجلاتها، وأكد الكاتب في كتابه الذي اعتبره المراقبون بأنه الأكثر جدلاً منذ انتهاء الحرب الباردة «أن أجهزة الـ «اف بي اي» تراكمت من صفة مصادر المعلومات وانها عملت على نشر معلوماتها في المدن الأمريكية الرئيسية كي تعمل على متابعة القضية، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً اعتقال جندي أمريكي كان يعمل في إحدى القواعد الأمريكية في ألمانيا واعترف بتعامله مع ما كان يسمى سابقاً بالاتحاد السوفياتي.

وكان رئيس شعبة الاستخبارات في مكتب التحقيقات الفيدرالية وإيان جابريث الذي أعلن في آذار/مارس ١٩٩٢ بأن المكتب قد انتهى من التحقيق مع العشرات من المتعاونين مع الماسكر الشرقي ما يعني أن عدد المتعاونين لا يتجاوز المئة، وقال ديوت جيبس المدير السابق للمخابرات الأمريكية «سي أي أي» ان المعلومات التي جاء بها كينسلر كانت فوق كل التوقعات».

عبد الناصر صالح

سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين يتحدث للبعث

قال السيد/ عبد الناصر صالح سكرتير اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة في حديث خاض للبعث أنشئ أرى أن يكون الشعر ظلّاً تابعا السياسة، ولكن شعر الجيد يقود السياسة به... المعبره عن الناس، بوجهة سيارات السياسية، فاشعر صانع الجودان لامة والمعبّر عنها، وسوف تتشرب البحث في عددها القادم النص الكامل للحديث الذي أجراه مندوب البعث مع السيد عبد الناصر صالح.





من منطلقات البعث العربي الاشتراكي الأردني

البعد العربي والإسلامي ورأي الحزب في القضية الفلسطينية وحرب الخليج ومفاوضات التسوية

المطلوب إعادة النظر في لغة الحوار واستبدالها بلغة التحرير الكامل من خلال وحدة تملك عناصر القوة

قضايا فكرية

في سبيل البعث

اسماعيل أبو البندورة

عندما بدأت تلوح في الأفق السحابي نذر التصحبات والانهيارات السياسية الكارثية وعندما برزت اشارات واضحة ذات دلالة على ان مرحلة جديدة تبدأ على صعيد البعثية ، وبعد ان بدأت تحولات فطرية تتصاعد في نول المنظومة الاشتراكية عام ١٩٨٩ اتى الى تفرقها وانهارها بعد شعورها بالفشل والافلاك السياسي من خلال تصاعد شعور شعبها القومي وبحثها عن ذاتها القومية مقامة بما حققته من تجانس وتقدم اجتماعي ، كان الاتفاق العربي يكتظ ويومر بالأسئلة المعرفية والاستفهامية وكانت الأمة تتطلع الى تحديد سمات سياسية المرحلة القومية الجديدة بعد ان بدأ الحلف الدولي التقليدي للامة العربية يتزعزع وبعد ان خرج من الساحة الدولية وبدأت تتكتف في الاتفاق لتباير مرحلة من سماتها الاحادية القطبية ويبرز الامبريالية الامريكية ومشروعها السياسي الطغياني باعتباره الخيار التاريخي الوحيد للبشرية .

هنا سارع البعث وكما هو منهجه وخياره السياسي القومي الى تلقي اللحظة وشرع في تحليلها وتصدي تحديد سمات المرحلة القومية الجديدة لكي يخرج النضال العربي من لحظة الانشلاء والمطالعة ولكي يحدد المسارات الجديدة للامة وطبيعة الظروف الدولية والعربية التي تكتف الوجود العربي ولكي يبرز الخيارات الممكنة والمتاحة لنضال الأمة ويحدد درجتها ونهجها ومواجهتها للتحديات .

السمات التي حددتها البعث في المرحلة القومية الجديدة استخدمها من ظروف النضال العربي واستعاره على الجناح الشرقي للوطن العربي والقدرة التي تميز بها في تحقيق نتائج ايجابية لهذا الصراع واسكات الصوت الامعقاني القادم من ايران الشعبية وتحجيم خطاها ومخططاتها الشيوعية المتخفية باليس الاسلام . واستعمدة البعث لقطاعات الاساسية بقدرة الاسلام المتجددة على التأثير الروحي والسياسي في مصر الانتاينية ميز بين الظاهرة الدينية والظاهرة البنية السياسية على الطريقة الشيوعية ويرد الدعوات الزائفة التي جعلها المشروع الضمني لانهاء القومية والعربية وطمسها وبما سجد الى تفتي قومي اسلامي على صعيد الأمة والعالم من اجل تحويل هذا التفتي الى مشروع عربي اسلامي وجبهة فكرية نضالية لمواجهة المشروع الامبرياري والاستعماري والاستبدادي الامريكي الجديد .

اما عناوين المرحلة القومية الجديدة فقد حددتها البعث والوحدة والديمقراطية وقد رامن البعث في مسألة التكتيد على الوحدة مجدداً على عمق التوجه القومي لدى العرب وروسخه في عقولهم ووجدانهم واعاد الى العلية الفكرية شعاره القديم الصائب بان الوحدة لا تتحقق الا من خلال النضال الجماهيري والتحرك الشعبي ونظر ايجابياً الى خطوات التكامل العربي والخطى التوحيدية الحكومية اذا اقترنت هذه الخطى بالانفتاح على الجماهير واعتبارها عماداً لكل عمل قومي وحيد .

اما قضية الديمقراطية باعتبارها عنواناً من عناوين المرحلة القومية الجديدة فقد اعاد البعث للأمة وهو يطرحها مجدداً ملاحظته العقلانية القديمة التي كان يسجلها على تجربة الدول الاشتراكية من حيث غياب الديمقراطية في هذه التجربة وأثر ذلك تطوراً واستمراراً وكان ما يلاحظه من تحولات ديموقراطية في دول المسكر الاشتراكي منذ عام ١٩٨٩ يؤكد مصداقية واقعيتها ونظريته العقلية القديمة ، لذلك فإن البعث نظر الى مسألة الديمقراطية على انها تقي بمثابة عملية لتقاذ الأمة مثلها في ذلك مثل قضية الوحدة ، وانه عن طريق الديمقراطية تعود الروح الغائبة للامة بتمدد والخطى التوحيدية المعينة الى اخذ دورها الطبيعي في النضال والنهضة وقد شخص البعث المرحلة باعتبار ان القضية القومية تمر في اصعب وانق مراحلها وتحتاج الى جهد الجميع وان تتسلح فئة واحدة وحزب واحد التصدي لمهامها ونظر الى الديمقراطية على انها مصدر لشريحة جبهة ديموقراطية في المرحلة القومية الديمقراطية لتتمتع بالاستعمار والوعي بالخطر التي تجابه الأمة وراهن البعث على انه من خلال الخيار الديمقراطي يمكن ان تتحقق العودة التاريخية لحركة الشعبية العربية ، بوزن في مستوى الخطاير ووسائل الاعاءة ويمكن من خلالها تغيير النظرة الى مجاهير المواطنين والى حقوق الانسان تغييراً اساسياً مستنداً الى المطلق الحضاري الانساني للنهضة العربية .

منذ تأميم العراق لنفطه وزيارة السادات الى القدس ومبادرة القيادة في القطر العراقي للدعوة الى قمة عربية في بغداد لتعدي لآثار تلك الزيارة وما ترتب عليها من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، كنا في القطر العربي على قناعة بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تقدر العراق ذلك الدور في تاليب الأنظمة والجماهير العربية ضد التوجهات الامبريالية الصهيونية الصهيونية والسياسية التي استتاروا وابتزوا النظام المصري ، وقد صدق حسنا حينما جرى اسحاح المجال من قبل المخططين الامبرياليين لاستبدال نظام الشاه في ايران بنظام آخر قادر على خلق تهديد للعراق كما صدق حسنا باستلام خميني السلطة على تلك الصورة الدراماتيكية التي نذكرها متسلحاً بعمامة وجبهة الاسلام فتج تار الحق الفارسي الشجاعة الى رد الكيل ولكن ذلك قد خلق انقساماً في الشارع العربي بين مؤيد ومعارض خاصة من قبل بعض الفئات المتدينة والتنظيمات الاسلامية من صهيونية ومذاهب كبرى في إعادة التوازن وتمتددة الجماهير وراء القيادة العراقية فستشكك في هذه الانشاء اللجنة

بموضوع الحصار في الثاني من كانون اول ١٩٩١ وارسل المكتب بركات الى مجلس الامن الدولي وسفارات الدول دائمة المضيوية في القاهرة والاربعاء والجامعة العربية والسفارات العربية في الاردن ومنظمة الصليب الاحمر واليونسيف وغيرها ، كما دعم مكتب الامانة العامة لمشروع الكساء والخفتر للطف العراقي وقام بمقابلة رئيسي مجلس النواب والاعيان والاتصال باصدقائه الحزب من النواب والاعيان لمتهم على تبني قرارات تدد بالحصار وتطالب بفكها وقام مكتب الامانة العامة الى اجتماع موسع بهدف تفكيك اللجنة الاردنية لحد الحصار من العراق والموضوع ما زال مطروحا للتفكير كما يبرز مكتب الامانة العامة باستمرار الانكاثات للقيام بالزبد من النشاطات .

العالم الاسلامي انما في حزب البعث العربي الاشتراكي تؤمن بالروح الفاعل للدين الاسلامي في حياة الشعوب الاسلامية ونرى ان تومنا من التضامن فيما بين الشعوب الاسلامية والشعب العربي لا بد وان يقوم مستخدماً من مبادئ الدين الاسلامي الحنيف التي تدعو الى الاخاء والمحبة معياراً لما في تعامل هذه الشعوب مع بعضها البعض ولكن فيما يوردها افترته الاحداث سواء على صعيد القضية الفلسطينية او حرب الخليج فإن الدول الاسلامية في واد ومجاهد مرسوماً قبل الحرب وقبل دخول القوات العراقية ارض الكويت ، وكانت مساهمة القيادة الفارسية الحادثة في ارسال الاف المتطوعين المربين الى جنوب العراق ومساهمة تركيا ودول التحالف في ارسال الاف المتطوعين الهاسقين الى شماله تتحرك بانتظام للاطاحة بالقيادة العراقية الشجاعة والنظام الثوري ومسرورة الى ردة العراق وتزويقه ، الا ان الوعي الثوري والتماكك الوطني قد احبط كل تلك المحاولات ، لكن اعداء امتنا ما زالوا يفرسون حصاراً ظالماً صاروا على العراق وضعبه لحرمانه من الغذاء والوقود والاوزان اعاد البناء ، وما زالوا يصرون على تحطيم قدرات محاولات المساس بسيادته بهدف مزله عن جماهيره ويهدف اسقاطه وهو ما يملته بوش متجاهلين بذلك كافة الشرائع والمواثيق واردة الشعوب الحرة . وسيلة الى جعلها من اجل البعث العراقي والوقوف من معاناه شعبه كجزء من القيام بواجبه القومي ، وقد تضط حزيناً في هذه المرحلة بخبطها متوازنة من العمل وفشارك في اقامة المهرجات لتحقيق الدعم المادي والمعنوي ، كما ساهم من خلال تواجد المستمر في التجمع العربي القومي الديمقراطي العربي والسياسية والاقليمية والشعبية والنسائية والمالية المختلفة بقدر يقوى كجيش طاقاته لتوفير الدعم . وفي الفترة من ١٠ - ١٢ تشرين الاول ١٩٩١ ساهم حزيناً في الاردن مع القوى السياسية الرئيسية واللجنة الشعبية في حشد وانجاح عقد مؤتمر القوى الشعبية العربي الثالث في بغداد الذي اصدر مقترحات وتوصيات عديدة لدعم العراق وفك الحصار الظالم عنه ، وقد انشقت من هذا المؤتمر امانة عامة دائمة في بغداد وان يكون انعقاد المؤتمر سنوياً بصورة دائمة يوم السابع عشر من كانون ثاني من كل عام كعشر من الدول العربية وبغداد وان تجمع الامانة العامة لاتباع تنفيذ المقررات مرة كل ستة اشهر ، وللجنة الامانة مكتب امانة سر يتألف من ١١ امانة مساعداً يجتمع بصورة دائمة لتتسيق العمل .

ولقد باشر مكتب الامانة العامة في القطر العربي الذي لحزبنا دور اساسي فيه عمله منذ اول شهر تشرين ثاني الماضي وقام بالمعيد من النشاطات بمناسبة مسود اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر في تقديم الدعم الممكن للعراق في تلك المرحلة .

وقد انشقت من هذا المؤتمر امانة عامة دائمة في بغداد وان يكون انعقاد المؤتمر سنوياً بصورة دائمة يوم السابع عشر من كانون ثاني من كل عام كعشر من الدول العربية وبغداد وان تجمع الامانة العامة لاتباع تنفيذ المقررات مرة كل ستة اشهر ، وللجنة الامانة مكتب امانة سر يتألف من ١١ امانة مساعداً يجتمع بصورة دائمة لتتسيق العمل .

ولقد باشر مكتب الامانة العامة في القطر العربي الذي لحزبنا دور اساسي فيه عمله منذ اول شهر تشرين ثاني الماضي وقام بالمعيد من النشاطات بمناسبة مسود اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر في تقديم الدعم الممكن للعراق في تلك المرحلة .

وقد انشقت من هذا المؤتمر امانة عامة دائمة في بغداد وان يكون انعقاد المؤتمر سنوياً بصورة دائمة يوم السابع عشر من كانون ثاني من كل عام كعشر من الدول العربية وبغداد وان تجمع الامانة العامة لاتباع تنفيذ المقررات مرة كل ستة اشهر ، وللجنة الامانة مكتب امانة سر يتألف من ١١ امانة مساعداً يجتمع بصورة دائمة لتتسيق العمل .

ولقد باشر مكتب الامانة العامة في القطر العربي الذي لحزبنا دور اساسي فيه عمله منذ اول شهر تشرين ثاني الماضي وقام بالمعيد من النشاطات بمناسبة مسود اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر في تقديم الدعم الممكن للعراق في تلك المرحلة .

وقد انشقت من هذا المؤتمر امانة عامة دائمة في بغداد وان يكون انعقاد المؤتمر سنوياً بصورة دائمة يوم السابع عشر من كانون ثاني من كل عام كعشر من الدول العربية وبغداد وان تجمع الامانة العامة لاتباع تنفيذ المقررات مرة كل ستة اشهر ، وللجنة الامانة مكتب امانة سر يتألف من ١١ امانة مساعداً يجتمع بصورة دائمة لتتسيق العمل .

ولقد باشر مكتب الامانة العامة في القطر العربي الذي لحزبنا دور اساسي فيه عمله منذ اول شهر تشرين ثاني الماضي وقام بالمعيد من النشاطات بمناسبة مسود اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر في تقديم الدعم الممكن للعراق في تلك المرحلة .

وقد انشقت من هذا المؤتمر امانة عامة دائمة في بغداد وان يكون انعقاد المؤتمر سنوياً بصورة دائمة يوم السابع عشر من كانون ثاني من كل عام كعشر من الدول العربية وبغداد وان تجمع الامانة العامة لاتباع تنفيذ المقررات مرة كل ستة اشهر ، وللجنة الامانة مكتب امانة سر يتألف من ١١ امانة مساعداً يجتمع بصورة دائمة لتتسيق العمل .

الحلقة الأخيرة

وتلخيصاً على ذلك فاننا نؤكد ان الحق لا يمكن ان يعود لاصحابه ما لم تسانده قوة حقيقية بينما تذهب الانظمة العربية الى مؤتمر التسوية خالية النفاذ الا ما يمكن ان يلقي به من فتات امريكا واسرائيل .

في مرحلة مصيرية من حياة هذه الأمة بعد غزو العراق من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الامبرياليين والصهاينة والعلماء من الانظمة العربية ، وتنفيذاً للمشيئة الامريكية ، تتساق الانظمة العربية للظواهر من الصهاينة وبنوا شروط مسبقة سوى الشرط الذي تطرحه دولة الاعداء ، لتتوسع على صك الهيمنة الصهيونية على المنطقة العربية .

وما يملك الكيان الصهيوني من امكانات وفرتها له الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيون ، مقابل الضعف العربي اثر ضرب القوة العربية المعوقة بالعراق سوف

تجعل من عدونا الامر النهائي والسيد للحام ونحن نعتبر ان مؤتمر مدريد من كانه من مفاوضات في واشنطن بمثابة مؤتمر تصفية للقضية الفلسطينية برفض الارادة الامريكية الصهيونية على مقدرات الامنة ، ولذلك انطلقنا من

١ - ان الولايات المتحدة الامريكية غير مهتمة بمسألة الاستقرار في المنطقة العربية بقدر ما هي مهتمة في احقاء مقدراتها ونهب خيراتها .

٢ - ان انتهاء حقبة الحرب الباردة ان توقف السباق على التسليح العسكري ، وليس من المستبعد حتى في القريب زوال حالة القطب ، لان المنطقة والتاريخ لا يقران قوة واحدة بغيرها تلك الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب .

٣ - امريكا تريد من مؤتمر مدريد ، استغلال نتائج حرب الخليج ، لتعزيز مكانتها في زيادة الهيمنة على مقدرات المنطقة وخاصة النفطة منها .

٤ - امريكا ليست مهتمة لاقامة السلام في المنطقة العربية فاني يعمل جاهداً على جمع وفتح ١٨ مليون مواطن عربي في العراق لا يمكن ان يكون حرموا على مصلحة ١٠٢ مليون عربي في فلسطين .

٥ - الامن ان القانون الدولي يجب ان لا يكبل بكاملين ، واحد يستخدم القوة والبش والدمار والثاني يفتك الليارات لاقامة المستوطنات وسلب الاراضي ويولد السكان الاصليين من ديارهم .

٦ - المؤتمر والمفاوضات التي تته تسلياً للوجود الصهيوني ان فلسطين التي يستعمرها الفلسطينيون الصهيونية غير قابلة للتفاوض .

٧ - النتائج التي يتوخاها الصهاينة من هكذا مؤتمر هي فقط تطبيع العلاقات معهم وجعل الصهاينة دولة صديقة في المنطقة في الوقت الذي يحتلون فيه الارض العربية .

٨ - ان نتائج هكذا مؤتمر ستفتح ابواب الهيمنة الصهيونية الواسعة على المنطقة العربية اقتصادياً وثقافياً وسياسياً .

ولم يتوان رفاقنا في الاشتراك بالتدوات والمهرجانات الشعبية في كل مناسبة فلسطينية لتعبئة الجماهير الى جانب ابطال الانتفاضة في عمان ومخيم البقعة وأريد والسلط والكرك وغيرها .

ان ذلك الارتباط القانوني والاداري بين الدولة الأردنية والصفاء المحتلة وان كان لا يتفق مع مبادئ حريتنا في الحفاظ على كل وحدة عربية ، الا اننا ومع التزامنا بمبدأ الوحدة فاننا نرى انه اذا كانت مقتضيات مصلحة شعبنا العربي الفلسطيني في هذه المرحلة تستخدم مثل ذلك الاجراء لايان الهوية النضالية الفلسطينية فان ذلك يكون مقبولا من الناس بالادراف الاستراتيجية لتحرير كامل التراب الفلسطيني والوحدة العربية لنا سبيلنا امانة لبايد حزيناً مهما بلغت التضحيات .

لقد رعد العراق في ١٩٩٠/٨/٢٢ ببادرة الثاني عشر من اب في الربيع بين مسألة الاحتلال الصهيوني للارض العربية وبين مسألة دخول القوات العراقية الى الكويت كتعبير عن النظرة القومية للصهيونية العدوانية على الأمة العربية ، لكن الوضع الرسمي العربي وتخاذل وخيانة الانظمة العربية المتحالفة والمتحالفة مع الامبرياليين في حفر الباطن واصرارها على المضي قدماً في ختمه مخططاتها ضد قوات القرصة على امتنا في استرداد بعض حقوقها في هذه المرحلة واعطاء الانتفاضة الاخيم والدم اللازم لتحقيق اهدافها الكلية .

ان نتائج عراق التحالف الثلاثي على اعلان الفتح قد مكن الامبرياليين الامريكيين في غياب قوى التوازن الدولية بعد تفكك الاتحاد السوفياتي من الانفراد بتففيذ مخططاتهم العدوانية ضد امتنا ومصالحة القوى العليا ، وقد استكملت الظروف التي يمر بها العالم والعراق بصورة خاصة لفرض تسوية ضمن الشروط الامريكية الصهيونية بجر الانظمة العربية صاغرة الى مؤتمر مدريد والبدء بمفاوضات ثنائية غير متكافئة ولا عادلة لمواجهة غلاة العنصريين الصهاينة المدعومين بقوة امريكا وحلفائها الاطلسية مما لا يجعل مجالا للخروج بالحد الأدنى من الحلول التي قد تكون مقبولة من اي عربي .

واقد قال حزيناً في الاردن رايه في موضوع مؤتمر مدريد بصراحة وانه يرفض ويستنكر انعقاد ذلك المؤتمر او المشاركة فيه من قبل اي طرف عربي وان حزيناً صديقي ملتزماً بالقرارات الاساسية التي اطلتها الجماهير الفلسطينية مستغلين موقعهم الثاقبة والمهنية لذلك الغرض .

إحباط في صفوف المسلمين البريطانيين بعد قرار الحكومة رفض الإعتراف بهادراسهم الخاصة

رفضت الحكومة البريطانية مسجد الاعتراف بالدرسة الاسلامية وتخصيص دعم مالي حكومي لها وباتى هذا الرفض بعد عشر سنوات من قيام الناشط البريطاني المسلم الشهير يوسف اسلام ، مطرب الروك سابقاً كان ستيون ، وابشاء المدرسة وحاولته المتكررة التي استهدفت الحصول على اعتراف الحكومة البريطانية بالمدرسة وحجها في مخصصات مالية من قبل وزارة التعليم اسوة بغيرها من المدارس البريطانية . وقال وزير الدولة للشؤون التعليمية بارونيس بلاتش ان هناك مدارس حكومية كثيرة شاعرة في المنطقة التي توجد فيها المدارس الاسلامية ولا داعي لتبني مدارس جديدة وان بإمكان الطلبة المسلمين الانتقال الى تلك المدارس بدل مدرستهم .

وتنظر الجالية المسلمة في بريطانيا الى قضية الدراسة على انها اختصار لدرجة الجالية على حصول حقوقها خاصة وان المدرسة التي تحظى بتغطية اعلامية واسعة في الساحة البريطانية منذ

حرب الخليج الاولى واثرها في الشارع الاردني ودور الحزب

الشعبية لمساندة كفاح الشعب العراقي التي كان حزيناً ينفذ خلفها بكل قوته ، كما ساهم رفاقنا في التطور العسكري ضمن قوات اليوم القتال الى جانب شعبنا في العراق وقاموا بدوريات في المشاركة القطبية بما يتجاوز المرافق والاقوال المجرى كما ساهم رفاقنا اخرون في حلات جمع التبرعات لدعم المرافقين المكافحين وساهموا كذلك في الكتلة بالصف والمجاهل لشرح الحزب وابيائها والمقاتل والنضالية والقومية للعراق ، واصدر الحزب آنذاك نشرة

والنتيجة فإن سموم العراق البطولي وثبات حزيناً في الخطر الأردني ومثابرة قد اشركوا ذلك الانخاف الشعبي المتزايد حول العراق وقيادته حتى تحقق النصر العظيم عام ١٩٨٨ وجمعت الحزب الطولية لصالحه وصالح أمتنا العربية ، وقد انكمس ذلك التصور ايجابياً ايضاً لصالح حزيناً بين مؤيد ومعارض خاصة من قبل بعض الفئات المتدينة والتنظيمات الاسلامية من صهيونية ومذاهب كبرى في إعادة التوازن وتمتددة الجماهير وراء القيادة العراقية فستشكك في هذه الانشاء اللجنة

منذ تأميم العراق لنفطه وزيارة السادات الى القدس ومبادرة القيادة في القطر العراقي للدعوة الى قمة عربية في بغداد لتعدي لآثار تلك الزيارة وما ترتب عليها من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، كنا في القطر العربي على قناعة بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تقدر العراق ذلك الدور في تاليب الأنظمة والجماهير العربية ضد التوجهات الامبريالية الصهيونية الصهيونية والسياسية التي استتاروا وابتزوا النظام المصري ، وقد صدق حسنا حينما جرى اسحاح المجال من قبل المخططين الامبرياليين لاستبدال نظام الشاه في ايران بنظام آخر قادر على خلق تهديد للعراق كما صدق حسنا باستلام خميني السلطة على تلك الصورة الدراماتيكية التي نذكرها متسلحاً بعمامة وجبهة الاسلام فتج تار الحق الفارسي الشجاعة الى رد الكيل ولكن ذلك قد خلق انقساماً في الشارع العربي بين مؤيد ومعارض خاصة من قبل بعض الفئات المتدينة والتنظيمات الاسلامية من صهيونية ومذاهب كبرى في إعادة التوازن وتمتددة الجماهير وراء القيادة العراقية فستشكك في هذه الانشاء اللجنة

منذ تأميم العراق لنفطه وزيارة السادات الى القدس ومبادرة القيادة في القطر العراقي للدعوة الى قمة عربية في بغداد لتعدي لآثار تلك الزيارة وما ترتب عليها من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، كنا في القطر العربي على قناعة بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تقدر العراق ذلك الدور في تاليب الأنظمة والجماهير العربية ضد التوجهات الامبريالية الصهيونية الصهيونية والسياسية التي استتاروا وابتزوا النظام المصري ، وقد صدق حسنا حينما جرى اسحاح المجال من قبل المخططين الامبرياليين لاستبدال نظام الشاه في ايران بنظام آخر قادر على خلق تهديد للعراق كما صدق حسنا باستلام خميني السلطة على تلك الصورة الدراماتيكية التي نذكرها متسلحاً بعمامة وجبهة الاسلام فتج تار الحق الفارسي الشجاعة الى رد الكيل ولكن ذلك قد خلق انقساماً في الشارع العربي بين مؤيد ومعارض خاصة من قبل بعض الفئات المتدينة والتنظيمات الاسلامية من صهيونية ومذاهب كبرى في إعادة التوازن وتمتددة الجماهير وراء القيادة العراقية فستشكك في هذه الانشاء اللجنة

منذ تأميم العراق لنفطه وزيارة السادات الى القدس ومبادرة القيادة في القطر العراقي للدعوة الى قمة عربية في بغداد لتعدي لآثار تلك الزيارة وما ترتب عليها من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، كنا في القطر العربي على قناعة بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تقدر العراق ذلك الدور في تاليب الأنظمة والجماهير العربية ضد التوجهات الامبريالية الصهيونية الصهيونية والسياسية التي استتاروا وابتزوا النظام المصري ، وقد صدق حسنا حينما جرى اسحاح المجال من قبل المخططين الامبرياليين لاستبدال نظام الشاه في ايران بنظام آخر قادر على خلق تهديد للعراق كما صدق حسنا باستلام خميني السلطة على تلك الصورة الدراماتيكية التي نذكرها متسلحاً بعمامة وجبهة الاسلام فتج تار الحق الفارسي الشجاعة الى رد الكيل ولكن ذلك قد خلق انقساماً في الشارع العربي بين مؤيد ومعارض خاصة من قبل بعض الفئات المتدينة والتنظيمات الاسلامية من صهيونية ومذاهب كبرى في إعادة التوازن وتمتددة الجماهير وراء القيادة العراقية فستشكك في هذه الانشاء اللجنة



خيوف البحث

انطلاقاً من إيماننا في حزب البعث بأن الديمقراطية كل لا يتجزأ .. وأن حرية الرأي هي عموده الفقري ، قررنا تخصيص هذه الصفحة ، خيوف البحث ، من جريدتنا ، للكتاب والأقلام غير المؤطرة تنظيماً في حزب البعث تجسيدا لأيماننا بأن الديمقراطية ممارسة قبل أن تكون شعاراً ، وأن الممارسة لا تقتصر على إسباح المجال للرأي الآخر ، بل تتعداه إلى النضال من أجل إيجاد النخب التي لا تخاف من نفسها ، وذلك تأكيداً وتوسيعاً لفهم الديمقراطية الذي يعني العمل للحوصل إلى مواقع القرار في ديمقراطيات تطوّر الديمقراطية وأبسط لتزويها وقمع الرأي الآخر والحجر عليه .

نحن إذ نشكر الأستاذة الكتاب الذين استجابوا لدعوتنا في استضافتهم على صفحات جريدتنا ، لا يفوتنا الإشارة إلى أن هذه المقالات لا تعبّر بالضرورة عن موقف البعث متحفظين لأنفسنا بحق مناقشة المخالف منها لأرائنا ، لغناه التجريبية وانسجام الأفكار ، ملتزمين بلغة الحوار الهادئ الموضوعي ليلزم الأخرون أنفسهم ، وبذلك نستمد قوتاً من خلال وضع الشعارات موضع التطبيق .. بعد أن استمدنا هذه القوة من الله إيماناً ، عبر الالتزام بمصالح الأمة وثوابتها .

* المحرر

مصارعة تاريخية !!

نوال عباسي

في حلبة المساحة الولائية ثوران كانا يتصارعان الأول لونه أحمر والثاني متعدد الألوان الأول سقط على الأرض صريعاً جثته تاتارت في كل مكان نماؤه شريها الثور المتعمد الألمان قاضيه مخموراً منتكساً بخمره في مماء الموتى .

في لعبة المصارعة السياسية الثور المتعمد الألوان يقف مسرعاً لأن يشكك الرضوض يعاني من الآلام يرسو في حلبة فارغة مفرغة من المصارعين محاولاً عرض عضلاته على المتفرجين بقرن مخلطة .. طرية .. تنزع منها رائحة اللطف اللين الخفيف الباهت ..

قروته اختككت كتائبها من طين !! تلاحقه لعنة الولوغ بالدماء قتل الأبرياء إفقار الفقراء تجويع الشعوب محلاته المبرمة لاحتوائه الشامخين ...

تقريباً سيهوي على الأرض ولن يقدر على مناصحة الخطف المتفرجين فائزاً قروته من طين لا يقدر أن يتألم إلا الطين في حلبة الساحة العالمية هائج يثور واحد ..

لكنه مهوؤ مخمور يتعذب المساكين مسكون مسكون .. مسكون !!

الأزواج تهمه شرفاء الامة

سميح الحايطة

منذ قرون طويلة أصبح وطننا العربي ساحة لصراع بين أصحاب الحق والأرض وقطعان الغزاة والمستعمرين على اختلاف جنسياتهم ودياناتهم . ومع نهايات القرن الماضي بدأ الاستعمار الغربي لمنطقنا العربية يفرض هيمنته وسطوته على الأرض والمقررات العربية وحاول أن يفرض استعماراً على الإنسان بكل مخاضيه ، ولكن هذه الامة بما تملكه من عوامل القوة والنهوض استطاعت أن تشمل في ذاتها عوامل الثورة والتحرر وأن تأخذ الاستقلال بنسب متقاربة ، رغم نجاح دول الاستعمار في نزع نيل لها على سدة الحكم والقرار في كثير من بقاع الوطن الكبير .

وفي العقد الحالي استطاعت الولايات المتحدة أن تفرض سطوتها وهيمنتها على معظم بقاع العالم بسوط تقريباً في قيادة العالم بعد زوال الكتلة الشرقية واستخدامها لما يسمى بالشرعية الدولية ، فكان العدوان الثلاثي على العراق وشعبه الخطوة الأولى في فرض الهيمنة الأمريكية واختيار أسس ما يسمى بالنظام الدولي الجديد أو الغرض العالمية الجديدة فكان الحصار الطام على شعب العراق في غذائه وبؤاه أطفاله ومرغضه واقتصاده بحجة أن قوة العراق تهدد الأمن واستقرار المنطقة ؟ وأن العراق مصدر للإرهاب وبعد ذلك كانت مسيرة التسيير التي انطلقت وفق الشروط الأمريكية - الصهيونية وفق أسس تفكك للعرو الصهيوني لتحقيق تفوق سياسي واقتصادي يضاف إلى تفوقه العسكري سعياً لتحقيق أفضل السبل لتنفيذ مخططاته وأحلامه التوسعية والعدوانية ، واستكمالاً للعدوان على الأمة في حرب الخليج كان العدوان على حق الأمة التاريخي في أرضها ومقدراتها من خلال مسيرة التسيير واصطفت معظم الأطراف المعنية في ظهور الاستسلام للسيد الأمريكي وخليفه الصهيوني تحت ضغط عصى الترهيب والترهيب أو فقدان الهوية والذات السياسية والحضارية وعليه تم تصنيف الرافضين لهذه المهزلة في خانة الرافضين فاضيفت حركة حماس إلى قائمة الإرهاب ، عقاباً ، لها على جهادها ومقاومتها للاحتلال والتمسك بقمعه وأزمائها ورفضها لعملية بيع الأرض والمقدرات مقابل ثمن سياسي يخس بتناصب حجمه مع طموح أصحاب القرار التلقضي الفلسطيني والعربي .

وفي خطوة متقدمة في العداء الأمريكي للسودان كان قرار طرده من صندوق النقد الدولي ، وكان قرار الإدارة الأمريكية بإجرا السودان على قائمة الدول المؤهلة للإرهاب دون وجه أو دليل أو سبب سوى توجه الشعب السوداني نحو التحرر من التبعية الاقتصادية والصناعية وحرصه على

البقية صفحة ٩

هل هذا سلام أم استسلام ؟

خليل خوري

يحلو للمتفكر العربي التي تطلق على نفسها تسمية « دول العروق والتطويق » أن تملأ انحرافها بالمل الأمريكي « الشرف » لكل من القضية المركزية ، واتسويل العراق إلى مشيخة تقية تيماً لقتل « الثوري والصديق لكل دوله » .

وأحد منها تخلت عن مشروعها « التحريري » على المستويين الوطني والقومي ، واعتماداً على التوازن الاستراتيجي - متفقد جازمة بأن الخيار العسكري والمواجهة مع العدو الصهيوني لم تعد واردة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ... واستناداً إلى هذا التخصيص الموضوعي لواقع الجيوبوليتيكي يتنار ، فإن البديل الذي يبقى مائلاً عندها هو المساهمة عسكرياً في المشروع القومي « العربي الأمريكي » الذي استهدف « تحرير » الآبار النفطية من السيطرة العراقية ، وضمها كاملة غير متقوصة إلى موجودات الكارتيلات النفطية الأمريكية ، فلا سبل لاسترداد الجولان إلا إذا ساهمت « بتحرير » الكويت واستمادت قوة أميركا بها .

وأخيراً حكومة الملياريه التحريرية تنظم بالشرعية الدولية المتنتزة بتطويق العراق وتجويعه والاتفاق على الكيان الصهيوني بحكم الروابط والائتمار التي تربط رئيسها بحكام الكان والغزاة والتي جعلت منه مليونيراً في فترة قياسية لم تتجاوز غير الوقت الذي تستغرقه عملية إبرام الصفقات العسكرية واستيفاء السمسات منها .

والثالث لم تشارك في المفاوضات إلا بعد أن خلف لها أقطاب البيت الأبيض « بالانجيل وكافة الكتب السماوية بينهم عازمون على الضغط على » العدو الصهيوني اللثيم « للاستحسان من أراضيه التي احتلتها شرقي النهر وتحديداً في قطعتي الأرض الموجودتين في غور فكية والسفوح المطل على الحمه ...

فإذا أصلت هذه الضغوط أكفها وهو امر لا تفك فيه انسجاماً مع طبيعتها المتفائلة منذ بداية تشكيلها وكذا إذا أدى « الاشقاء الفلسطينيين على المسار المخصص لهم مع الاسرائيليين » مزيداً من المرونة أو « تلحقوا » كما هو حال القيادة المتفددة عندما قررت أن تتخلل من الكفاح المسلح والقواعد الآمة ، فإن البلبوز الفلسطيني وهو يقف طرية باتجاه « تحرير ارميا أولاً » سيدل آخر عقبه كانت تمرقل الحل على المسار العربي الاسرائيلي .

وفي حالة حصول ذلك فإن الانفتاح اقتصادياً وثقافياً وربما امتناً سيجد من « عربنا » الدعم يمزج من الالتزام الصارم بمحاصرة العراق ، واليهولة نون وصول أي سلع إليه من اللداء والمواد وأي سلع أخرى إيماناً بأن القضية القومية لن تكسب ملاحضها الهويوية والنضالية إلا إذا رضع العراق للشرعية الدولية واستسلم بدون قيد أو شرط للرأي والشريك الأمريكي ... !!

أبيل عن المفاوضات

أحمد أبو هوش

تتكرر عبارة « لا بديل عن المفاوضات » في عشرات الصحف والمجلات وعلى شاشات التلفزيون وتسمع من خلال الراديو حتى أصبحت محقوقة تماماً ومن كل الأصوات ولكن يبدو أن المرغوب فيه أن تصمم من ضمن البيهجات أو الحقائق غير القابلة لنقاش ، لكن من لا يملك البديل عن التفاوض لا يملك غير الاستسلام والابتع عنها مكان التوقيع ، فالضابط الياباني عندما قمت له وثيقة الاستسلام لم يجهد نفسه في الإطلاع عليها بل سال أين المكان المخصص لتوقيع هذا المطلوب ولماذا وجد الكثيرون البائل في ظل كل الظروف وتسوق بعض الأمثلة من وجدوا البدائل .

هل وجد الصينيون البديل .
هل وجد الهنود البديل .
هل وجد الفيتناميون البديل .
هل وجد السود في جنوب إفريقيا البديل .
هل وجد عبيد البديل .
هل وجد البنيامين البديل وكيف يواجهون يراور أمريكا .
أن البديل عندما من السلاح في الأرض المحتلة وعندما تم حماية اسرائيل من خلال الحدود العربية كان المعيار والحد لكن البدائل لا تأتي من فراغ ولا تأتي مع الغيم والمطر فكل البدائل كانت من صنع الشعب ولم تأت القرارات المتلفة بالبدائل بين تشخيصات وأصحاب التمثيل والقرار يبدو أنهم ليسوا على استعداد لتضحيات القرار .

أزمة المنظمة والارزاع معارضة

هل المنظمة في أزمة ... ؟

ناجي علوش

والصلح والاعتراف والتطبيع . ومن القاتل حتى النصر ومن النهر إلى البحر إلى مشروع الحكم الذاتي في غزة وأريحا ومن حديث السياسة من فورة البنيقية إلى حديث السلام الذي يجعل « الشعب الفلسطيني » وجه العملة الآخر . للشعب الاسرائيلي ، كما تظن مجلة المنظمة في باريس السيدة ليلى شهيد .

وجرتنا قيادة المنظمة على هذا الطريق عبر اقتتال معارك خاسرة في كل مكان ، تجعل الفلسطيني يشعر أن وضعه في الأرض المحتلة أفضل من وضعه في أي قطر عربي .

وبدأت عملة الخط السياسية لتجعل الدولة بديلاً للتحرر ومن ثم لتجعل التمثيل بديلاً للدولة ، ثم لتجعل الحكم الذاتي بديلاً للتشليل - وهكذا -

« وانتقلت القيادة التي كانت تريد أن تقرض على عمان ومشرق والقاهرة وبغداد إلى عدم المساهمة على القضية الفلسطينية إلى قيادة تسوق في كل العواصم مشروع التفاوض والاعتراف والصلح والتطبيع والمجسد بخيار غزة أريحا .

ان قيادة هذه المنظمة ليست في الآن لا في هذه القيادة تتجه مشروها التي عملت له . وهي سياسياً فخورة بما تتجز . وهي تنظيمياً لوجت هذا الوضع التنظيمي الذي يساعدها على تحقيق أهدافها هناك لجنة تنفيذية وليس هناك لجنة تنفيذية وهناك صندوق قومي وليس هناك صندوق قومي وهناك قيادة لغت وليس هناك قيادة لغت وهناك أموال كثيرة ، وليس هناك مخصصات لاسر الشهداء وهناك أموال وليس هناك أموال وهناك دبح واسراف ونهب ، وهناك جوع - والكك يسرف ولا يسرف - وصاحب القرار شخص واحد ، لا شريك له ، ولا رفيق ولا مجال لمساكنة أو محاسبة ورغم ذلك فان قيادة المنظمة الحالية ليست في أزمة لأنها تعرف ما تفعل وإذا تألم هذا لولاك من أعضاء اللجنة التنفيذية لأعرض عرفت عنه أو لانه

تلم خصمناست بعد إغراق قما ذلك ان المنظمة في أزمة بل لأن رئيس المنظمة يغير برامجه ورجاله حسب الحاجة والتطويع فمحمود درويش الذي كان يجب أن يكون في اللجنة التنفيذية لاصطياد سمعة وتزويجه في برنامج الاتصالات مع العدو لم يعد مطلوباً لأنه من أبناء الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨ الذي اعترض قيادة المنظمة باتمناهم إلى « اسرائيل » وهذه حال شقيق الحوت ابن يافا والوجه التي كانت مطلوبة بالامس من ذلك وجهه غيرا إلا ممن اثبتوا جدارة اكبر في الاتصال مع واشنطن وتل أبيب .

المنظمة هذه ليست في أزمة أما أصحاب الأزمة فهم هؤلاء الذين ما زالوا مرتبطين بالمنظمة الأولى متنتزة الميثاق والتحرير والقتال .

هؤلاء في أزمة فعلاً لأنهم يبحثون عن منتظمهم التي ضاعت وهم أيضاً هؤلاء الذين تذلوا مثل نايف حواتة ، أنهم يستطيعون أن يشاركوا عرفت في مشروعه فساروا معه جنباً إلى جنب ويخلو لبعيته وانزعجوا حين تخطى عنهم في الطريق ، كما تخطى عن ملائكة وحبيته .

وأصحاب الأزمة فوق هذا وذلك هم الذين عارضوا عرفت ورفضوا خطه وسياساته ولم يستطيعوا أن يفعلوا ما يوقه .

وأخيراً فإن الشعب الفلسطيني في أزمة حقيقية لأن قيادته التي سار وراها على مشروع التحرير وجد نفسه يراها في مشروع غزة أريحا البلدي لوب بديل جاهز وقادر .

الكتاب والمناقشة العربية - الاسرائيلي

عبد العزيز الاعرج

الخارجية الاسرائيلي في ١٩٩٢/١٢/٤ بعشرة ايام قال ناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي ، ان اليايان اصدرت تعليمات الى سفرائها لدى الدول الغربية بالعدوى الى انهاء المناقشة الاقتصادية العربية لاسرائيل وجاء التنفيذ سريعاً فيمعد يوم واحد من تصديق التلغراف باسم المؤتمر اليهودي العالمي ، اعلن ماسامتش هانا بوسا الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية يوم الجمعة ١٩٩٢/١٢/٤ انه بسبب وقف اسرائيل الجري لينا مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فانه ينهي الجانب العربي ان يرد بوقف التنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانونية الدولية مطبقين قرارات الشرعية الدولية والقانونية الدولية مقابل وقف المقاطعة العربية لاسرائيل .

لقد كان لصدمة الخارجية اليابانية إلى الشركات اليابانية والدول العربية الغاء المقاطعة العربية رمو فعل إيجابية لدى اسرائيل وجاءت هذه الدعوة نتيجة لاسباب عدة أهمها :-

١ - اعتماد اليابان على كميات نط البول العربية المصدرة للظ أخذ في السنوات الأخيرة بالتناقص ، نظراً لانتقاد اليابان على بدائل ومطارات أخرى .

٢ - منذ اشراك اليابان في المفاوضات المتعددة الأطراف واللاص من لجنة العمل التي تعالج موضوعات الحفاظ على البيئة والتعاون والاقتصادي والمياه ، أخذت اسرائيل تمارس الضغوط على الحكومة اليابانية ، مطالبة اياها انتهاج سياسة أكثر مرونة إزاء اسرائيل .

ومن الملاحظ ان هذه الدعوة شكلت تحديراً جديراً في السياسة اليابانية ، وقد قولت بارتياح كبير ومطموس في الجانب الاسرائيلي . وجاءت هذه الدعوة ككلام كبرياء حسن في نحو اسرائيل تهديد للزيارة التي جاء بها وزير الخارجية الاسرائيلي لليابان يوم ١٩٩٢/١٢/١٤ وهذه البادرة جاءت بعد انتهاء « حرب البقية صفحة ٩ »

موضوع المحرر إلى القارئ

سائد درويش

في مثل هذه الفترات التاريخية العظيمة يخرج بين الفنية والأخرى شخص جيان .. يفشل أن يبيع نفسه ويوطئه لأعداء أمته في سبيل بعض الولارات التي لن تجدي في يوم التهم ؟ .. وإن تنفع بين الحساب ؟؟

وعمليات الهجرة إلى الإستمارة التي يقوم بها أصحاب النفوس المروضة لن تلت في عهد القارئ المراقبين الأشواك الذين قدما أقولاًجاً متتالية من التضحيات وسجل لهم التاريخ أنصع صفحات العز والفخر .. هؤلاء القارئون النشام الذين صنعوا الحضارات عبر التاريخ أن تلت لهم قاتن وقا يهدأ لهم بالاً وأن يستقر بهم الأمان حتى تشكروا من سلامة وطنهم وتحقق أهدافه السامية التي بقي في مقدمتها القضاء على الإستمارة بأشكاله المختلفة .. والتحرر من الذل والعربية اللتان يسمي لفرضهما عليهم ؟؟

إن أمثال حامد جبوري ومشاهد الشامي تعرفهم الامة العربية حق المعرفة ، ويعرف القارئون أهدافهم القنرة .. قد سبقهم إلى واشنطن من يعين أنهم زعماء المعارضة العراقية من الأكراد وغيرهم .. وهم في الحقيقة ليسوا سوى مجموعة من العملاء الملتصقين للولايات المتحدة والصهيونية العالمية لا يبدون إلا لتحقيق أهدافهم الشخصية ، وأهداف الإستمارة ؟؟

ولم استغرب بئياً هجرة السفيرين العراقيين السابقين إلى الإستمارة الأمريكي الصهيوني ؟؟ وتسليم قسميها في القاعة الأوروبية للإستمارة « بريطانيا » .. لأن قصص الخيانة المشابهة في الوطن العربي ان تنهت .. وإلقاء الجناء بواسطة مخبرات الإستمارة بالتمسك على أوطانهم لها من الحكايات التي لن تتوقف طالما بقي الإستمارة وقيمت وسائل إغرامه تنفق أمام ضفاف النفوس وأصحاب المصالح الشخصية ؟؟

تكررت على الفور « إذاعة » أولاد أبو الفتح التي أقاموها في فرنسا أثناء الإعتاء الثاني على مصر عام ١٩٥٩ وأطلقوا عليها « إذاعة مصر الحرة » .. وتكررت قصة الطيار السوري الذي هبط بطلانه للبح ٢٧ « الروسية » في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد نفاق من إقلاعهما حتى تمكن من اكتشاف أسرارها ؟؟ .. وتكررت كل الذين وقفوا مع أعداء الامة خلال العدوان الثلاثي على العراق العظيم ؟؟

تكررت هذه الأموات وتكررت مؤامرة اللحق العسكري المصري في لبنان .. زغول عبد الرحمن ، التي حدثت في مؤتمر شتورا بلبان ، بعد مؤامرة الإقتتال ، عندما فجر مفاجئة بالإعلان عن كشفه لأسرار خاصة بقضايا تطبيع مصرية أنشأها في مؤتمر صحفي بقده فربه من لبنان ، هو وأموال السفارة التي في عينه ؟؟ .. وإثني سوف أقدم القصص كما رواها الأستاذ محمد حسين في كتابه « سنوات الغليان » بعد أن اكتشف التاريخ حقيقتها :

وتحول مؤتمر « شتورا » ، الذي عقته الجامعة العربية في ١٩٦٢/٨/٢٢ بطلب من سوريا ، إلى مناسبة لتشيير بمصر وأعدت الأطراف المشاركة في هذه العملية ما بدا لها أنه ضربة قاضية لأي محاولة مصرية لحر .. فقد استطاعت أسره « أبو الفتح » وأحمد أبو الفتح « هو أنشط أفرامها في هذه الفترة ، إقناع القم « زغول عبد الرحمن » وهو من أقربا أسره « أبو الفتح » ، بالتسبب المباشر وكان يشغل وظيفة اللحق العسكري في السفارة المصرية ببيرود « وفي تلك اللحظة » بأن يترك منصبه في بيروت ويتوجه إلى شتورا حيث يظهر فجأة ، وبطريقة مسرحية أمام مجلس الجامعة العربية ليبي شهادته عن عمليات التطبيب المصري في سوريا وفي غيرها من البلدان العربية ، وبالطبع فإن حديثه سوف يكن حديث خبير يعرف القضايا من الداخل ، ولا يستطيع أحد أن يلمن في شهادته .

وقد ذكر اللواء « عبد الكريم زمر الدين » قائد الجيش السوري بعد الإقتتال في اعترافاته ما يلي بالصر : « إن المقدم زغول عبد الرحمن بعد أن أدلى بشهادته أمام مؤتمر شتورا عن الجرائم التي يرتكها النظام المصري تجاه إلى دمشق ، وهناك اجتمع بالكثير عبد الكريم الماطي ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وسلمه الأوراق الرسمية التي كان يحملها » مع الأوراق التي كانت في مسنوقه في بيروت ، والتي جلبها معه خفياً من إقنائه بعد تركه وإتهامه فيما بعد بمسربها .

أحسن المقدم زغول جلب كافة الوثائق وتسليمها بصورة رسمية لقراء إيصالات إلى مندوب الجامعة الذي أعادها بدوره إلى السفارة المصرية في بيروت . غير أن جرداً وإدامة القاهرة رغم أن ذلك أتهم زغول بأسرقة وغيرها من الإتهامات .

ثم بقي المقدم زغول فترة لا بأس بها في دمشق ولكنه عندما أظهر رغبته بإقامة مكتب بوسائل حماية لصالح منظمة « مصر الحرة » اعتذرتا من تلبية طلبه لأنه سبق لهذه المنظمة ، وبعد حركة ٢٨ أيلول « سبتمبر » ، مباشرة أن تقدمت بهذا الطلب ورفضتاً لأننا علمنا بأن هذه المنظمة موهلة ومسيرة من قبل الإستمارة الفرنسي والإنجليزي . وهو بعد ذلك سافر إلى أوروبا ولم تسمع عنه شيئاً ؟؟ .. ويضيف الأستاذ هيكل :

« لم يسمع اللواء عبد الكريم زمر الدين كما قال شيئاً عن عبد الرحمن زمر من مشرو من دمشق إلى أوروبا ، ولكن المخابرات المصرية كانت تريد أن تعرف عنه كل شيء » . وقد استطاع أحد خبيائها أن يحمل على تسجيل صوتي لمناقشة جرت بين محمود أبو الفتح وزغول عبد الرحمن في إحدى الغرف بفق في شاحنة « أوبستيا » القريبة من روما عاصمة إيطاليا . وفي هذا التسجيل سمع صوت زغول عبد الرحمن يقول لحد أبو الفتح : « أنا حسيب إنه التأس إلى قاتلهم إيجار مع أحمد » يقصد أحمد أبو الفتح « هم في الحقيقة إسرائيليين ، وكانوا ييسالوا بإياح عن معلومات عن الصواريخ التي يتعمل في مصر » ويسمع في شريط التسجيل صوت محمود أبو الفتح يرد عليه قائلاً : « نعم يا زغول ، أنا مستعد أن تعامل مع الشيطان ضد جمال عبد الناصر » ؟؟ .. ويستمع الأستاذ هيكل في روابه :

« ويبدو على نحو أو آخر أن زغول عبد الرحمن بدأ يشعر أنه تورط بكثير مما أراد لنفسه ، وبعد فترة من الزمن تخبط فيها تحركاته بين روما وباريس وفرنسا وقد قرر أن الأفضل له أن يعود إلى القاهرة ، ويسلم نفسه ، وقد جاء بالفعل وأدلى باعترافته كاملة عن تجربته ، ثم أعاد تكرار اعترافاته أمام مجلس عسكري عال شكل لحاكمته . وجاء في اعترافاته أمام المجلس العسكري أن أسرته « أسرة أبو الفتح » آقرته بالهروب ، وأنهم لدعوا له بمبالغ لتسديد ديونه مقداراً ثم راحوا بعد ذلك يقيمون له مرتباً شهرياً قدره ثلاثمائة جنيه استرليني . وقال أيضاً أنه خرج من بيروت يوم لجوئه إلى سوريا استعداداً لمؤتمر شتورا مختبئاً في سيار السفير السعودي في بيروت ، وأنه لم يبق بعد أن أحمد أبو الفتح تسلم ٢٥٠ ألف جنيه استرليني من السعودية مقابل إغرامه على الهرب ، وأنه سلم أحمد أبو الفتح ملاً كبيراً بجدي سوريا . من كل ما كان لديه من أوراق » ، ويقول الأستاذ هيكل في نهاية روابه :

« وكان من أخطر ما جاء في اعترافات زغول عبد الرحمن هو قوله بأن شخصين من المخابرات البريطانية جاءا لمقابلته وأنه رفض في البداية إلا أن أحمد أبو الفتح ألح عليه ليقلعاهما حتى لا يوقعه في حرج فوافق على مقابلتهما ، ويوجد أن اهتمامهما مركز كله على مسألة الصواريخ التي تصنعها مصر » .

هذه قصة الخائن المصري الذي هاجر إلى الإستمارة ولكن ما الذي حدث في النهاية ؟؟ إنه ندم على هجرته وعاد إلى وطنه ليلاً لكي يتال عقابه الذي يستحقه ؟؟

بعد أن انكشفت حقيقة تأمره ؟؟ ترى ماذا سكتب صفحات التاريخ السوداء عن الجبوري والشامي .. وأمثال هؤلاء .

هذا ما سيكتبه المؤرخون في المستقبل ، بعد أن تنكشف وثائق هذه المؤامرة الاستعمارية ؟؟

بقلم الدكتور محمد أحمد خلف الله

وإذ تنبئ هذه الدراسة كأفضل تكريم للرحوم الأستاذ
ميشيل علق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩. قان



ارفع مستوی، لیکن محور عنوان

ان تاريخ الشعب وتراثه
ان تصامماته وكسائته في الماضي
والحاضر. ومؤهلاته للمستقبل في
الاستمرار والابتعاد. هي الحصلة
وهي الجواب على الاحداث .
والاحداث الدولية الكبيرة
وحدها ، لا تكفي لتعطي قضية من
القضايا اهمية عالمية تاريخية تكون
مبنية اشراج . اما عندما يحصل
اللقاء بين هذه الاحداث وبين تطور
عقيد ومختلف في أمة من
الامم - فإن القضية تلخذ شكلا
آخر .
وهنا يتبادر الى الذهن ثورة
فيثتاريخ ومقارنته بالثورة العربية ،
مخرب فيثتاريخ في مثارة في تاريخ
نضال الشعوب وصمودها بين اشك
لكنها لم تلخذ في يوم من يوم
حجم القضية العربية حتى في أسوأ
حالات هذه القضية . أي عندما
كانت في وضع الفاشي وضميف
ان ضم فيثتاريخ ومقارنته لم
يشكل بالنسبة الى العالم ، والنسبة
الى العالم المتقدم بصفة خاصة ،
التحدي والمناخسة - في حين يعترف
للأمة العربية صراحة او ضمنيا بهذا
الغور .
ومعما كان في ١٩٥٦ استيقاق
الزمن ، وتطلع الى المستقبل وتصور
امكانات الحاضر ولكنها قد تحققت
في المستقبل ، تكرر الظاهرة اليوم
فيعيش الشعب العربي في تخيل
التنازع والتطورات الكبرى التي
ولمها بعد تشرين بين كبرى امم
الآن على الرغم من أنها ما تزال
بظهور تحتاج الى وقت وإلى رعاية
ووجهه مستمرة لكي تنمو وتثمر ول
يصيها الجفاف او الهزال
ان الأعداء قد انصرفوا منذ
الآن الى التفكير ، ابعاد الوسائل
التي تبعد هذه البنون او تضعف
وتؤخر نموها ، وتصرف بها عن
غايتها .
والبقاع والاحداث التي كانت
التزوية الصالحة للتنازع الفكري عند
ميشيل ناعق عديدة ومتوعدة . وليس
تلك طاعة عامة ، بل هي منبنا

بإختصار

هل ينجح في اقامة رافعة وطنية قومية ؟

جريس مدانات

المحاولات الجادة الهادفة الى توحيد القوى السياسية الديموقراطية القومية وتشكيل ما يسمى بقاعدة واسعة لمعارضة سياسية تتجاوز مرحلة الطموح والامال الى فعل جاد يفتش عن قواسم مشتركة تفرضها طبيعة المرحلة وافرازاتها سواء اكان ذلك بسبب صدور قانون الانتخابات المعدل وضرورة العمل وفق معطياته الامر الذي يستوجب العمل بشكل جاد بعيداً عن أية مزايدات او مناورات تستهدف المكاسب الخاصة أو القومية . فالعرف ان قانون الصلح الواحد قد ألغى بحكم اشتراط اختيار مرشح واحد - فكرة أية تحالفات على مستوى القوائم ، مما يعني ان تباين القوى السياسية المتعددة الى افساح المجال لبعضها في مواقع وتبادل مواقع أخرى معها يصار الى الاتفاق عليها وفق عدة عوامل ستكون ربما مدار بحث وجدل خلال الأسابيع المقبلة للتفتيش عن قوائم مشتركة يتفق عليها بعد ان حاولت هذه القوى الالتقاء على قواسم مشتركة قديماً بيننا على برامج العمل على المستويين المحلي والعربي ، وإذا كان ذلك ممكناً في حدود ما يطرحه الوضع من ضرورة قصوى للتعاون المثمر الفعال حتى لا يحمض الجميع قبض الربح . وحتى يكون بمستطاع هذه القوى وهي التي تشكل محور الارتكاز في العملية السياسية أمام المصفاة الهادفة أصلاً الى تعزيزها وشرذمتها اذا صبح التعبير وبالرغم مما يبدو من ظاهر ما جرى انه يستهدف أصلاً التيار الاسلامي وطموحاته في السيطرة على السلطة التشريعية - ومن بعد - على السلطة التنفيذية - اذا افترضنا ان المعادلة الديموقراطية تعني تبادل المواقع بين المعارضة والسلطة ؛ فإننا نؤكد نحن نبحث عن أسس سليمة لترسيخ العمل الديموقراطي وتجنب مبدأ التعددية السياسية ان من مصلحة هذا الوطن ومستيرته الأخيرة هو اغناء هذا العمل عن طريق مشاركة فاعله كل القوى الموجودة على الساحة . وممارسة دورها في صنع القرار وقيل ذلك صياغته اذا كان جزء كبير من عملية الرضا التي تواجه بها القوى السياسية الموقف تصب في اساسها على الطريقة التي تمت بها صياغة ام قرار يتعلق بمسيرة الحياة الديموقراطية وادواتها من منابر وأومع ، سواء اكانت الأحزاب او المؤسسات الدستورية كالبرلمان واسس تركيبتها . فإن ما هو مؤمل ان تتمكن القوى السياسية رغم ما جرى من تحيد دورها ان تتناول الى أخذ زمام المبادرة بتصحيح الوضع لصالحها ، وقبيل ذلك لا يكون ذلك إلا بالعمل على طريقه الفريق الواحد وليس بالتقاطع . طالما ان الهدف الاساس هو افراز مشاركة فاعله لهذه القوى في عملية البناء الديموقراطي وتفعيلها . وهذا كما قلنا قد يستوجب الارتقاء بمستوى العمل والتضحية الى صيغ قد تبدو ريماسية في ظاهرها وهي تدعو الى التنازل عن الخاص مقابل العام ومن أجل المصلحة الوطنية قبل المصالح الخاصة ، وإذا كان ذلك ينسحب على ضرورة الاعراض باخذ القرارات الصعبة باجاء من ضرورة دعم التوجه العام الذي يخدم هذا الاطار . لا تكون مقاليين اذا قلنا بان الساحة الوطنية التي ترتب هذا التحرك بكل اهتمام متفاني مع ايجابياتها وتوازن تحركه لايجاد صمام أمان حقيقي يحمي ما وصلت اليه القوى السياسية من مراحل ايجابية سيكون دور المواطن الواعي دافعاً لها بكل قدراته وامكانياته .

فهل نراهم على وعي قيادتها السياسية لتلبية نداء المواطن والوطن بتوحيد قواها وصرفها بعيداً عن التشرذم والانقسام !



اتفاقية للتعاون بين حزينا والبعث في اليمن الشقيق

التأكيد على أهمية العمل لترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق الوحدة الوطنية

تم في عمان الأسبوع الماضي توقيع اتفاقية تعاون وتنسيق بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي في قطر اليمن الشقيق . بعد إجراء مباحثات مكثفة حول السياسات العامة وطبيعة المرحلة التي تمر بها الأمة العربية ، وكذلك الأوضاع الخطيرة المعيشة في العراق ، والصهيوني المستعمر ضد مصالحنا العليا وحقوق القومية للأمة العربية ، وفيما يلي نص الاتفاقية :-

التقى في عمان في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٥ / ٨ / ١٩٩٢ ممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر اليمن وعضو البعث العربي الاشتراكي في قطر اليمن وأجروا مباحثات سياسية وإعلامية حول طبيعة المرحلة التي تمر بها الأمة العربية والأوضاع الخطيرة المعيشة في العراق ، والصهيوني المستعمر ضد مصالحنا العليا وحقوق القومية للأمة العربية ، وفيما يلي نص الاتفاقية :-

١ - التأكيد على القيم والواجبات والقواسم المشتركة التي تحكم مسيرة وعمل الحزب في كل من القطرين الشقيقين بما يعزز الدور الثنائي القومي المشترك .

٢ - التأكيد على أهمية العمل المشترك لترسيخ الديمقراطية والحريات العامة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وتحقيق الوحدة الوطنية في القطرين الشقيقين والتضامن مع المناهضين العرب من أجل الحرية والوحدة والتقدم القومي والاجتماعي ونعم كلاًهما ضد كل أساليب التسلط والهيمنة والوجود الاجنبي .

٣ - التعاون في مجالات الاعمال والثقافة وبصورة عامة وتوطيد العلاقة والتفاهم والتنسيق بينهما في تلك المجالات وعلى وجه الخصوص من خلال صحيفتي الحزب « البعث » التي تصدر في عمان « والجمهورية » التي تصدر في صنعاء وتسهيل توزيعها .

٤ - تبادل الزيارات والوفود والحاضرين وفي مجالات ونشاطات الطلبة والشباب والمرأة والنقابات لتحقيق المزيد من التضامن الثنائي والفائدة المتبادلة في إطار المصالح الوطنية والقومية والاسلامية العليا .

٥ - دراسة المواقف بصورة مستمرة حول كافة القضايا القومية والعمل على توحيد التصورات وتنسيق المواقف .

٦ - استصدار وشطب العنوان البقية صفحة ٩

سياسة الاعدام .. الى اين تنتهي ؟

أحمد النجادي

ظاهرة تزايد اصدار احكام الاعدام وتنفيذها أصبحت من الظواهر الخطيرة في اقطار الوطن العربي ، ففي الجزائر اصدرت المحاكم اكثر من مائتي حكم بالاعدام خلال سنة واحدة ، وفي مصر جرى تنفيذ حكم الاعدام بأكثر من عشرين شخصاً ، أما في السعودية فقد قطعت رؤوس اكثر من سبعين شخصاً ... وهكذا تحتل الأنظمة العربية قصب السبق في إنهاء حياة مواطنيها واصدرت القوانين العنصرية والعرقية التي تسهل عليها ذلك في وقت ترتفع فيه الأصوات عالياً لافاء عقوبة الاعدام ، كما الفت ٤٤ ٪ من دول العالم تلك العقوبة من قوانينها او تلغت عنها ، واعتبرت حكومات كثيرة ومنظمات اجتماعية متمهدة باستحالة التوفيق بين عقوبة الاعدام وبين احترام حقوق الإنسان ؛ ذلك ان الاعلان العالمي لحقوق الإنسان قد نص على كفالة حق الفرد في الحياة وعلى أنه لا يجوز اخضاع احد للتعذيب ولا للمعاملة او العقوبة القاسية وغير الانسانية او التي تحط بكرامته .

ومسألة عقوبة الاعدام مسألة تثير الجدل وتشغل بال المفكرين والفلاسفة وفقهاء القانون وعلماء الاجتماع خاصة بعد ظهور المدارس الاجتماعية ، ولا نريد ان ندخل في هذا الباب لأنه ليس المقصود من هذه الكلمة .

وأتحدث هنا عن قضية محلية بالذات حيث نفذ حكم الاعدام مؤخرًا في بلدنا العربي بأربعة اشخاص بعد ان جرمهم القضاء بجنايات كبرى ، لكن ما يلفت النظر هو ان أحد الذين نفذ فيهم الحكم وهو « م . ي . س » لم يتجاوز عمره وقت اعتقاله لجرم شائنة حذر علماء وشعر واحد ... أي أنه وإن كان من سوء حظه أنه لم يعد حياً إلا أنه يبقى في حدود المرحلة الانتقالية بين الداهية واكتلال الأممية القانونية .

من قال ان من تجاوز الثامنة عشرة يشهر واحد تختلف مقدراته العقلية ويخفف نضجه من ابن الثامنة عشرة إلا يوماً واحداً ؟

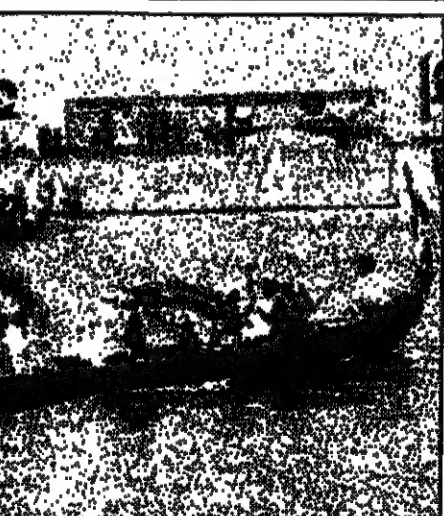
ليس الشك يفسر لصالح المتهم ؟

قانون الانتخاب لمجلس النواب قد حدد عمر الناخب بتسعة عشر عاماً مراعى في ذلك بعض الاسس ، وهذا البند لا يزال موضع جدل ... ولكنه مع ذلك يبقى قربة واضحة على ان المرحلة من العمر التي تدور حول الثامنة عشرة زيادة او نقصاً يقتضي ان تؤخذ بعين الاعتبار احتمالات الشك في التصرف والارادة ؛ خاصة وان فقهاء الشريعة مختلفون على تحديد سن الأممية الخطاب الشرعي ، وان الأخذ بقول بعضهم لا يمنع من بقاء الأمر قابلاً للتبديل والتغيير .

لا نعتقد ان تنفيذ حكم الاعدام بذلك الشاب الصغير سيضي على الجريمة ، وهو بالتاكيد ان يقدم او يخبر في حياة مجتمعنا فاعلوبة شرعت أصلاً للصالح وليس للتعاقب ... فكما كان البحري أن تخفف عقوبته الى الاشغال المؤبدة مثلاً فهي لا تقل في اثرها عن الاعدام ولكن مع بقاءه على قيد الحياة .

لقد قامت منظمة العفو الدولية في العام الماضي مشكورة بتنظيم حملة واسعة ونوازل كثيرة داعية الى إلغاء عقوبة الاعدام والتوعية بأبعاد هذه القضية الانسانية وخطورتها ، لكن بعض الدول ومنها الدول العربية لا تزال تتوسع في وضع القوانين التي تنص على المزيد من احكام الاعدام .

وإذا كان تنفيذ حكم الاعدام بذلك الشاب قد تم وسبق السيف الذل فإن الأمر لا يحول دون مناقشة الموضوع في مختلف المجالات على المستوى المحلي واعطائه ما يستحق من الاهتمام من قبل مؤسساتنا الاجتماعية والتشريعية .



نهر إيجي لنقلية عظيمة وشباب خدم الإيجاز

مواجهة الإستعمار والهيمنة وتعزيز التوجهات الوطنية والإقليمية

بغداد - مكتب « البعث »

يتمتع في بغداد نهاية ايلول القادم الاجتماع الاول للجنة التنفيذية لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز .

اعلن ذلك « البعث » الامين العام للمنظمة السيد سيف الدين محمود الشهباني وقال ان الاجتماع يناقش مجموعة من الأمور التنفيذية والمالية للمنظمة بينها النظام الداخلي واللجنة المالية ، وخطط اللجان الثلاث : الاعلامية ، البرامج والأنشطة ، والعلاقات الخارجية .

واوضح ان الاساتذة العامة للمنظمة قامت خلال الفترة منذ نهاية نيسان بتوزيع جميع الوثائق التي صدرت عن المؤتمر العام الذي انعقد للفترة من ٢٦ - ٢٨ نيسان الماضي لجميع الاعضاء المشاركين في المؤتمر وتمكينهم ايصالها .

واضاف ان الامانة العامة أعدت تقريراً عن نتائج المؤتمر وقامت بتوزيعه لجميع المنظمات الطلابية والشبابية في العالم اضافة الى المنظمات القارية والإقليمية لتوزيع اهداف ومبادئ هذه المنظمة الجديدة وبرنامجها ونشاطاتها ونصوصها للمنظمات التي لم تشارك في المؤتمر .

لافتتاه ان اللجنة ومن جانب آخر أعلنت ان عام منظمة الأمم المتحدة ورئيس حركة عدم الانحياز بانيناقش منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز وريختها في اجراء حوار .

واشار الى ان المنظمة اصدرت خلال الفترة القصيرة الماضية عدداً من البيانات التي تتسمج مع الاحداث الدولية ، وبشكل خاص ما يتعلق بالعوان الامريكي على العراق .

القارئ الكريم ...

- ساهم بدعم جريدتك « البعث » لكي تستمر في عطائها .
- ساهم بالكتابة اليها والتفاعل معها .
- ساهم في الاشتراك بها وبعمها فنحن لا نعتد إلا امكاناتنا الذاتية الشريفة .
- لا تردد في نشر اعلاناتك بها وإذا كان الاعلان عن بضاعة او صناعة فإن شرطنا الوحيد هو أن تكون وطنية وللشركات والمؤسسات الاقتصادية نرحب باعلاناتهم ونشر ميزانياتهم السنوية كجزء من مساهمتهم في دعم الصحف الوطنية الحرة .

« نهر صدام » إنجاز هائل في ظروف قاسية وقوة إعجازية تفاصيل مذهلة عن إمكانات النهر .. والتنفيذ بأيد عراقية !

بغداد - مكتب « البعث »

من بين أهم معارك « الهجوم القليل ، التي حق فيها العراقيون انجازاً كبيراً كان الاصراع على مواصلة شق النهر الثالث - الذي سمي فيما بعد بنهر صدام - في فترة قياسية ، اعتبرت فترة اعجازية كسما ومفيدة .

الاختصاصيون في الغرب والشرق ، والتعرف على حقيقة هذا الانجاز الاعجازي الذي كان بمثابة نصر كبير في معارك الهجوم القليل على الهجمة العدائية التي قادت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الصهيونيون والول الاستعمارية الاخرى - لا بد من الاشارة ، الى ان هذا المشروع ، كان من أهم المشاريع الاستراتيجية في ميدان الزراعة والري بالنسبة للعراق ، حيث يوشع بانجاز دراسته ومحاولات البدء بتنفيذه منذ عام ١٩٥٢ أيام العهد الملكي في العراق .

واساس المشروع ان ارتفاع مناسيب المياه الجوفية ، من اراضي وسط وجنوب العراق ، نتيجة بداية نظام الري المستعمل للاختصار الى شبكات بزل تسبب في ترويض لوضائع الاراضي الزراعية ونقصان انتاجيتها وارتفاع نسبة ملوحة التربة . لذا يروى الحاجة الى تنفيذ شبكات بزل لهذه الاراضي يتم تصريفها الى نهري دجلة والفرات او في المنخفضات والافوار المحيطة بالمنطقة - من هنا ولدت فكرة إنشاء بزل رئيسي كبير لنقل مياه البزاة للمشاريع الزراعية القائمة حينذاك .

وفي عام ١٩٥٢ قامت شركة « تاس » الامريكية بانجاز اول دراسة لربط بعض شبكات البزل في المنطقة ، أعقبها المباشرة بتنفيذ ميزول المسبب الجنوبي والشمالي وفي عام ١٩٥٩ يوشع بتنفيذ ميزول السيطرة الغربي ، وكلفت شركة « ماسكوندال » البريطانية بدراسة المرحلة الاولى من المصب العام ، ثم شهدت الفترة ١٩٧٧ - ١٩٧٢ تنفيذ تلك المرحلة بالتعاون مع مؤسسة « سولواش » يوم « السوفيتية التي كلفت فيما بعد بدراسة اقبال مياه المصب العام الى الخليج العربي عن طريق شط البصرة ، بطول ١٧٢ كيلومتراً . وفي عام ١٩٨٢ جرى التعاقد مع شركتي « فيليب هولزمان » و « لولسكي وولاي » الهولنديتين الفرنسيين لتنفيذ الاعمال الترابية للمسار الجنوبي ، وقد انجزت تلك الاعمال في ايلول ١٩٨٦ .

وفي عام ١٩٨٤ كان قد جرى التعاقد مع شركة « مئس جونيور » البرازيلية لتنفيذ اعمال المسار الجنوبي التي تضمنت ، ومقطع القنات الجديد فوق السايغون ، وستة جسور للسيارات وجسرين لسكة الحديد يقضمان ملاحية ، إلا ان الشركة ظلت في انجاز العمل ثم غادرت في آب ١٩٩٠ بسبب الحصار الاقتصادي الجائر .

كما كان جرى التعاقد مع شركة « انزكوبلجك » البلغوسلافية عام ١٩٨٧ لتنفيذ الهويس الملاحي على شط البصرة إلا انها في الاخرى غادرت بعد تفككها بالعمل قبل ايام من بدء العدوان على العراق من بداية عام ١٩٩١ .

وانجز القناتون المطبقون خلال الاعوام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٩٢ التكمية الحجرية لاسناد المصب العام ، ولا كان هذا المشروع حيويًا بالنسبة للعراق ، وازدياد الحاجة اليه خاصة في ظروف الحصار المفروض على العراق ، ولتلك الشركات الاجنبية في تنفيذه ، أمر الرئيس صدام حسين في ١٩٩٢/٥/٢٥ بتنفيذ المشروع من قبل المؤسسات العراقية ، وعين حسين كامل حسن المشرف على التنفيذ الذي توليه الى جانب هيئة التصنيع العسكري مؤسسات وطنية من وزارات الصناعة والمعادن والزراعة والري والاسكان والتعمير وشركات المقاولات التابعة الى جانب جهاز ومؤسسات وطنية أخرى ، ويوشع بتنفيذ الحملة الوطنية الكبرى لهذا المشروع الملحق الذي سمي بـ « نهر صدام » .

ولغرض تنظيم العمل في انجاز المشروع الذي يبلغ طوله ٥٠٠ كيلومتراً ، تم تقسيم النهر الى